

رئيس الجمهورية يوقع مرسوما رئاسيا يستدعي بموجبه الهيئة الناخبة

# تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المنتخبين يوم 9 مارس القادم

03

الحكومة تدرس ملفات هامة  
تنفيذا لتوجيهات الرئيس

مراجعة المناهج  
الدراسية.. وترقية  
المكانة  
الاجتماعية للمعلم

02

# الشعب

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مكتب المدعي العام بباريس  
يشجب تصريحه بشأن "تيكتوكر":

أصمت يا روتايو..  
لا تتدخل  
في ما لا يعنيك

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

الخميس 23 رجب 1446 هـ الموافق لـ 23 جانفي 2025 العدد: 19681 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

استقبله رئيس الجمهورية.. قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا "أفريكوم":

## الجزائري بلد رائد.. ودورها لجيشها في أمن المنطقة

الولايات المتحدة والجزائر ستزدهران  
**سويا** وتواصلان حماية وسلامة الشعوب

• يجمعنا الإحترام وروابط عميقة.. وتتناغم الاهتمامات بخصوص الاستقرار والأمن  
• مذكرة تفاهم تؤسس للأهداف المشتركة لتعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي

الفريق أول شنقريجة:

التعاون العسكري الجزائري- الأمريكي.. عقلانية وبرجماتية وحوار  
ديناميكية إيجابية للشراكة وتطلع لتعزيز التعاون في الدفاع والأمن  
نتقدم لكم وللشعب الأمريكي الصديق بتهانينا على إثر تنصيب الرئيس الـ 47



رئيس الجمهورية: شكرا لمصالحنا الأمنية وإطارات وزارة الدفاع على الفعالية والسرية

الجزائر تسلم الرعية الإسباني المحرر إلى سلطات بلاده



03

## من دخل الجزائر فهو آمن..

■ وزارة الدفاع: العملية تؤكد احترافية جيشنا في مكافحة الجريمة المنظمة  
■ مقرمان: سجل حافل للجزائر في المواقف الإنسانية ومساهمتها مرارا في تحرير الرهائن  
■ جهود مكثفة للأسلاك الأمنية الجزائرية مع شركاء أمنيين بالمنطقة  
■ الرئيس أسدى تعليماته لبذل قصارى الجهد وحشد الإمكانيات لتحرير المختطف والحرص على سلامته  
■ فيرناندو كالفو - سوتيلو: شكرا للرئيس تبون والسلطات الجزائرية.. أشعر بالأمان برفقتكم  
■ السفير الإسباني: للجزائر دور بارز في مكافحة الإرهاب وضمان أمننا جميعا

ملف

## جزائري الأحرار.. صوت الحق في مجلس الأمن

تفرض برنامجا للدفاع عن القضايا العادلة خلال رئاستها للهيئة الأممية

■ طرف فاعل وملتزم بقواعد القانون الدولي وتعزيز السلام والحوار

■ إرث تاريخي ودبلوماسي في خدمة قضايا التحرر

■ التشبث بالتقاليد التاريخية في دعم القضية الفلسطينية والصحراوية

05-04

## تروج لليون مزعومة للجزائر لدى المستشفيات الفرنسية حملة إعلامية بلهاء تسوق البهتان!

الدولة الجزائرية لم تعد تحول رعاياها للمستشفيات الفرنسية

تم دفع ما لا يقل عن 55,263,322 أورو.

إن الجزائر تدفع دائما ديونها عندما تكون مستحقة. وبالمناصفة، أليست الجزائر هي التي تستمر في مطالبة الجانب الفرنسي بعقد اجتماع للجنة المشتركة لتسوية ديونها البالغة 23,537,194 أورو (تكاليف الاستشفاء من هذا الاجتماع الذي يتجنبه الطرف الفرنسي، خطوة حاسمة في تحديد المبالغ المستحقة بشكل دقيق، وقطع تلك المستحقات التي تغطي خدمات قدمت لمواطنين جزائريين، لأنه لا ينبغي استغلال استعداد الجزائر للدفع لحملها على تغطية مستحقات لا تمت لها بصلة. ولتحقيق هذه الغاية، من الضروري أن تكون هذه الفواتير هي بالفعل فواتير لمواطنين جزائريين تلقوا العلاج في المستشفيات الفرنسية في إطار صيغ الرعاية المحددة بوضوح ضمن إطار تعاقدي صريح وموثق، لأنه أصبح من الشائع في هذه المؤسسات الصحية في فرنسا تسجيل المرضى بشكل أو بآخر وربما حتى غير الجزائريين في "دفتر السيون" الجزائري، ومع ذلك، إذا كان هذا يهم وسائل الإعلام الفرنسية التي يحركها الحقد، فإن الجزائر لم تعد تحول رعاياها للمستشفيات الفرنسية.



2010 إلى 2019 تحويل 93.700.815,64 أورو لفائدة المستشفيات الفرنسية، وخلال الفترة ما بين 2020 و2024،

تواصل الصحافة الفرنسية سلسلة تحاملها ضد الجزائر، إلى درجة البحث الجثيث في أوراق أرشيفها عن أدنى معلومة تساعدها على الافتراء ونسج قصة جديدة، محاولة بشتى الطرق أن تتقنع نفسها بأن الجزائر مدينة لفرنسا، متناسية أن الجزائر، التي لا دين عليها، تحترم دوما التزاماتها المالية.

بعد أن تلقت ردًا مفصحا حول المساعدات العمومية للتمتية المزعومة التي تدعي فرنسا تخصيصها سنويا للجزائر، فإن وسائل إعلام هذا البلد قد قامت هذه المرة بإخراج الملف القديم للدين المزعوم للمستشفيات الفرنسية. إن ما يقال ويكتب حول فواتير علاج مزعومة لم تدفعها الجزائر للمستشفيات الفرنسية، هي من قبيل الافتراء والكذب وسوء النية التي تغذي هذه الحملة الحاقدة على الجزائر، وهي الحملة التي لا تحترم أي ضوابطها يجب أن تذكر هؤلاء المجادلين الذين يخدمون أجندات اليمين المتطرف الفرنسي، أنه في إطار الاتفاقية الجزائرية-الفرنسية للضمان الاجتماعي المتعلقة بالخدمات العلاجية المقدمة في فرنسا لفائدة الرعايا الجزائريين، أن الجزائر قد دفعت عداً وتقدراً تلك الفواتير. حيث تم خلال الفترة الممتدة من

مكتب المدعي العام بباريس يشجب تصريحه بشأن "تيكتوكر":

## أصمت يا روتايو... لا تتدخل في ما لا يعنيك

عن اعتقال مؤثر جزائري يدعى "م.ر"، ولم تمر سوى ساعات قليلة، حتى تحركت النيابة العامة في باريس، لوضع حد لخروقات وزير الداخلية في حق صلاحياتها الدستورية. وقالت النيابة العامة في باريس، وفق ما تناقلته الصحافة الفرنسية، إن وزير الداخلية خرق مبدأ قرينة البراءة، مضيفة أن الموقف لم يتم احتجازه وتم

وجه، أمس، مكتب المدعي العام في باريس، توبيخا علنيا شديدا للهجة، إلى وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو، على خلفية تصريحاته المسيئة بشأن اعتقال مؤثر جزائري. وزير الداخلية الفرنسي كان قد أعلن، صباح أمس الأربعاء، بشكل متسرّع، عبر حسابه في منصة "إكس"،

عطاف يتحدث بنويورك مع نظرائه من دول شقيقة وصديقة

## تبادل الرؤى بخصوص القضايا والملفات المشتركة

رمضان عبد الله محمد غوك، وسمعت محادثات عطاف مع نظيره الأنغولي، بتبادل الرؤى بخصوص عدد من القضايا والملفات المطروحة على مستوى الاتحاد الإفريقي في أفق ترويض جمهورية أنغولا للمنظمة القارية، بداية من شهر فبراير المقبل. أما اللقاء مع وزير الخارجية الناميبي، فقد شكل فرصة لبحث آفاق إضفاء المزيد من الزخم على علاقات الأخوة والتعاون بين البلدين ومواصلة التنسيق بشأن دعم القضايا العادلة في القارة الإفريقية.

تحدث وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الأربعاء، بنويورك، مع عدد من نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة، وفق ما أورده بيان للوزارة. التقى عطاف مع كل من وزير العلاقات الخارجية لجمهورية أنغولا، تيتي أنطونيو، ووزير العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا، بيا موشيلينغا، ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية أوغندا، جييجي أونونغو أبويكر، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية سيراليون، موسى تيموثي كبة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جنوب السودان،

عراق يستقبل وفدا برلمانيا من جمهورية سلوفينيا

## الجزائر - سلوفينيا.. شراكة استراتيجية تحقق الفائدة المتبادلة

ميروسلاف غريغوريتش، حيث تم بحث واقع وآفاق التعاون بين البلدين في قطاعات الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، حسبما أفاد بيان للوزارة. وتركزت المباحثات على "استعراض علاقات التعاون بين الجزائر وجمهورية سلوفينيا، وسبل تعزيزها في قطاعات الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة، مع التأكيد على أهمية مواصلة تعزيز التعاون المشترك في إطار شراكة استراتيجية تحقق الفائدة المتبادلة

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقت المتجددة محمد عرقاب، أمس الأربعاء، وفدا برلمانيا من جمهورية سلوفينيا، برئاسة رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الجزائر- سلوفينيا،

تنفيذ اتفاق السلام لعام 2016

## مجموعة "أ3+" تؤكد دعمها القوي لحكومة وشعب كولومبيا

أكدت مجموعة "أ3+" بمجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء، برئاسة الجزائر، خلال جلسة إحاطة حول الوضع في كولومبيا، على دعمها القوي لحكومة وشعب كولومبيا في تنفيذ اتفاق السلام، داعية لضرورة تقديم الدعم على كل المستويات من أجل ضمان التنفيذ الشامل لاتفاق السلام لعام 2016. أشارت مجموعة أ3+ (الجزائر والصومال وسيراليون وغيانا)، من خلال بيان لته ممثله غيانا لدى الأمم المتحدة، كارولين رودريغيز، إلى دعمها القوي لحكومة وشعب كولومبيا في تنفيذ اتفاق السلام لعام 2016، مجددة تأكيدها على "ضرورة تقديم الدعم، على كل المستويات، من أجل ضمان التنفيذ الشامل لهذا الاتفاق".

## فايد يستقبل السفير العماني وأحد المساهمين الرئيسيين في المجموعة

## "بهوان" مهمة بتوسيع استثمارها وتنويع نشاطاتها بالجزائر

استقبل وزير المالية لعزير فايد، الثلاثاء، سفير سلطنة عمان بالجزائر سيف راشد البداي، الذي كان مرفوقا بسعد سهيل بهوان، أحد المساهمين الرئيسيين في المجموعة العمانية القابضة سهيل بهوان وكذا في الشركة الجزائرية العمانية للأسمدة، حسبما جاء في بيان للوزارة. أوضح البيان، أن الطرفين قد أشادا خلال هذا اللقاء، الذي عقد بمقر الوزارة، بالديناميكية الجديدة التي شهدتها العلاقات الاقتصادية الثنائية، خاصة بعد زيارة الدولة التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد

## استقبله العرابوي.. الوزير الأول الأسبق لجمهورية كينيا؛ تقدير لدور ومكانة الجزائر في دعم الاتحاد الإفريقي



استقبل الوزير الأول نذير العرابوي، أمس الأربعاء، بقصر الحكومة، رايبلا أودينغا، الوزير الأول الأسبق لجمهورية كينيا ومرشحها لتولي منصب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لصالح الوزير الأول.

بعد استعراض المرشح الكيني لأبرز محاور برنامج عمله ورؤيته لتسيير وتطوير مفوضية الاتحاد الإفريقي، "تبادل الطرفان وجهات النظر حول أهم التحديات والرهانات التي تواجه القارة الإفريقية والدور المنتظر أن يلعبه الاتحاد الإفريقي لتنسيق استجابة جماعية وفعالة لهذه التحديات".

وعبر أودينغا عن تقديره لدور ومكانة الجزائر بقيادة

رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في دعم الاتحاد الإفريقي، "معربا عن تطلعه لمواصلة العمل مع الجزائر لترقية المبادئ والقيم التي وضعها الآباء المؤسسون وتحقيق الأهداف المشتركة التي كرسها الميثاق التأسيسي للمنظمة القارية وأجندة الاتحاد 2063".

## الوزير الأول يستقبل وزير الثقافة الإيطالي تعزيز الشراكة وتوطيد العلاقات المتميزة والاستراتيجية

المحادثات الهامة والمكثفة التي جمعت رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مع القيادة الإيطالية في مختلف المناسبات.

كما تناول الجانبان "مختلف أوجه التعاون في المجال الثقافي، الذي يتوفر على العديد من القرص الواعدة، بحكم الإرث الحضاري والتاريخي والثقافي المشترك والثري بين الجزائر وإيطاليا، والذي اتفق الجانبان على أهمية تهمينه وترقيته، بما يعزز الشراكة بين التعاون يساهم في توطيد العلاقات المتميزة والاستراتيجية التي تجمعهما".

استقبل الوزير الأول نذير العرابوي، أمس الأربعاء، بقصر الحكومة بالجزائر العاصمة، وزير الثقافة للجمهورية الإيطالية أليساندرو جيولي، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، حسبما أفاد بيان لصالح الوزير الأول.

اللقاء، الذي حضره وزير الثقافة والفنون، السيد زهير بللو، شكل فرصة للإشادة بمستوى علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع الجزائر وإيطاليا، وبالحرارة الكبيرة التي تشهدها الشراكة الثنائية في جميع المجالات، في ضوء نتائج

بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

## وزير الاتصال يستقبل من قبل الوزير الأول لمملكة ليسوتو

تبون، إلى الوزير الأول لمملكة ليسوتو، نقل من خلالها تحياته الأخوية وتطلعا إلى تعزيز علاقات الأخوة والتعاون مع مملكة ليسوتو، وفتح آفاق جديدة للشراكة بما يعزز المصالح المشتركة للبلدين. وشكلت المحادثات التي حضرها الوزير المكلف بالتمتية الاجتماعية بيتسو ليساوانا، فرصة سانحة لتبادل الرؤى حول مختلف أوجه التعاون الثنائي، بما يحقق تطلعات البلدين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

استقبل وزير الاتصال محمد مزبان، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعاصمة مملكة ليسوتو، ماسيرو، من قبل الوزير الأول سام ماتيكاني، حسب ما أفاد، أمس الأربعاء، بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن الوزير مزبان سلم خلال هذا اللقاء رسالة خطية من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد

بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية

## سايحي يحل بعاصمة السيشل

وزير خارجية جمهورية السيشل سيلفستر راديفوند. وشكل اللقاء، يشير ذات المصدر، "فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، حيث ناقش الجانبان "آفاق التعاون الثنائي، لاسيما في مجالات السياحة، التكوين المهني والتعليم العالي، الصناعة والزراعة".

حل وزير الصحة عبد الحق سايحي، أمس الأربعاء، بصفته مبعوثا خاصا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمدينة فيكتوريا، عاصمة جمهورية السيشل، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وعلى هامش زيارته إلى جمهورية السيشل، التقى سايحي

## الحكومة تدرس ملفات هامة تنفيذًا لتوجيهات الرئيس

## مراجعة المناهج الدراسية.. وترقية المكانة الاجتماعية للمعلم

- عرض حول تنفيذ مراجعة القانون الأساسي والنظام التعويضي للأسلاك الخاصة بالترقية
- عرض الإجراءات التنفيذية لمشروع الفيلم السينمائي عن الأمير عبد القادر

المقترحة لمراجعة المناهج الدراسية بما يسمح بتطويرها وتحسين جودتها، مع التأكيد على العلاقة التعاونية والتكاملية للتطامن العام والخاص من أجل ضمان تعليم ذي جودة عالية، وفقا للنصوص التنظيمية ذات العلاقة، وبالتشاور مع مختلف أسلاك الأسرة التربوية وأولياء التلاميذ.

واستمعت الحكومة كذلك إلى عرض حول الإجراءات التنفيذية الخاصة بمشروع الفيلم السينمائي عن الأمير عبد القادر، الذي أمر السيد رئيس الجمهورية بالتعجيل بإطلاقه، والرامي إلى إبراز الأبعاد العالمية والرمزية العالية لشخصية الأمير عبد القادر من خلال نضاله ضد الاستعمار وجهوده لبناء الدولة الجزائرية الحديثة ومكانته العالمية. ووقعت الحكومة أخيرا على مدى تقديم تنفيذ البرنامج المتضمن نشر الألياف البصرية عبر ربوع الوطن وبرنامج السكنات الترفوية المدعمة في ولاية الجزائر، بالإضافة إلى التدابير المتخذة من أجل مواجهة انتشار مرض الحمى القلاعية.

ترأس الوزير الأول نذير العرابوي، أمس الأربعاء، اجتماعا للحكومة خصص للاستماع إلى عرض حول تحضيرات موسم الحج، بالإضافة إلى عروض أخرى تتصل بنشر الألياف البصرية وقطاعات السكن والطلاحة والسينما، حسب ما أورده بيان لصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، يوم الأربعاء 22 جانفي 2025، اجتماعا للحكومة خصص للاستماع إلى عرض حول تحضيرات موسم الحج 1446/2025، تم خلاله استعراض مختلف التدابير المتخذة لتوفير أفضل الشروط لأداء مناسك الحج خلال الموسم القادم. كما استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى تنفيذ مراجعة القانون الأساسي والنظام التعويضي للأسلاك الخاصة بقطاع التربية، والهادف إلى ترقية المكانة الاجتماعية للمعلم ومنتسبي هذا القطاع التربوي الهام، تنفيذًا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية. وفي هذا الصدد، استعرضت الحكومة مختلف التدابير

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
التحرير

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79





## بعثت حركية داخل مجلس الأمن الدولي

## الجزائر المنتصرة تعيد أمهات القضايا للواجهة

## ■ حماية الأصول الليبية المجددة.. إنجاز جزائري تاريخي



لقي نشاط الجزائر، ممثلة في وزير الخارجية والجمهورية الجزائرية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد احمد عطايف، وبتكليف من رئيس الجمهورية، احترام واستحسان الدول الأعضاء من الدول العربية والإفريقية خصوصا، كما لقيت الثناء من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، الذي أجرى معه محادثات ثنائية استعرض خلالها الجهود المشتركة الرامية إلى إعلاء مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وخدمة قضايا السلم والتنمية في العالم على ضوء أولويات الرئاسة الجزائرية لمجلس الأمن، وعلى رأسها مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة غداة دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

## آسيا قبلي

أثنت نائب الأمين العام للأمم المتحدة على حرص الرئاسة الجزائرية على الربط بين المسائل الأمنية والتنمية، وكذا السياسات القائمة على حقوق الإنسان في صياغة الجهود الإفريقية لمكافحة الإرهاب.

## إقامة دولة فلسطينية

تعهدت الجزائر، بصفتها رئيسا لمجلس الأمن الدولي لشهر جانفي، بالوقوف على متابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والحرص على الالتزام التام به، وفي هذا السياق أكد وزير الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، احمد عطايف، أنّ الجزائر ستأخذ على عاتقها من خلال رئاستها لمجلس الأمن متابعة هذا الاتفاق، وشدد على حرصها على متابعة تنفيذه وتقييمه مرحليا، وكذا التدخل لرفع الحواجز والاختلالات به إن ظهرت في تطبيقه.

وبصفته مبعوثا لرئيس الجمهورية، ورئيسا للاجتماع المخصص للشرق الأوسط، الذي التزم منتصف الأسبوع الجاري، أكد عطايف أنّ وقف إطلاق النار في غزة لن يكون شاملا ونهائيا ومستداما، إلا إذا استند إلى عملية سياسية هادفة ومتبصرة وجريئة وصادقة تضع نصب أولوياتها تحقيق التسوية النهائية للقضية الفلسطينية، وفق صيغة حل الدولتين المتوافق عليها دوليا.

كما أكد سعي الجزائر إلى تحيين حل الدولتين الذي تقره الشرعية الدولية بالحفاظ على مقومات قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة، وتمكينها من العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة، وكذا تعزيز الاعترافات الدولية بها في أفق المؤتمر الدولي المقرر انعقاده منتصف 2025.

وأعرب في السياق عن مواصلة الجزائر لدورها المعهود في كافة الجهود الدولية للتكفل بالاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة فور رفع الحصار الجائر

المفروض.

من جهة أخرى، ينظم مجلس الأمن الدولي، اليوم الخميس، بدعوة من الجزائر وروسيا، اجتماعا يخصص للوضع الذي يعيشه الأطفال في غزة، جراء الجرائم التي يقترفها الاحتلال الصهيوني خلال حرب الإبادة التي شنتها طيلة 15 شهرا ضد قطاع غزة

## حماية إفريقيا من الإرهاب

سلط وزير الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، احمد عطايف، خلال ترؤسه اجتماعا رفيع المستوى لمجلس الأمن الدولي، خصص لملف الإرهاب في قارة إفريقيا، الضوء على خطورة الظاهرة التي تؤرق القارة السمراء، مؤكدا إرادة الجزائر في إعادة إحياء المجموعة الدولية، وإعادة تسليط الضوء من طرفها على آفة الإرهاب في إفريقيا، التي أصبحت تتميز ببعض الخصائص، وأشار في السياق إلى انتشار الظاهرة بشكل مخيف في القارة، ما حوّل منطقة الساحل إلى بؤرة جديدة للإرهاب العالمي بتسجيل 48 بالمائة من الوفيات الناجمة عنه في العالم. وقدم الوزير عطايف أرقاما صادمة عن أعداد الهجمات الإرهابية، وعدد الضحايا الذين سقطوا جراء تلك الهجمات، مما يجعل القارة أمام "جيوش إرهابية"، بدل جماعات إرهابية كانت تنشط بشكل منفرد إلى وقت قريب. وأكد أنه في وقت تراجع ظاهرة الإرهاب في مناطق أخرى من العالم كانت بؤرة، تحوّلت إفريقيا إلى بؤرة جديدة لانتشار توسعه، وهذا ما

يستدعي تسليط الضوء على مكافحة الظاهرة، وتكثيف الجهود الدولية لدعم جهود القارة في مكافحة الظاهرة، التي ستكون نتائج القضاء عليها في القارة في صالح العالم أجمع. وقد أثنت الوفود المشاركة المقدّرة بسبعين وفدا من داخل وخارج القارة بجهود الجزائر الدبلوماسية بشأن الملف.

## إنجاز تاريخي

وفي إطار الدفاع عن مصالح الدول الإفريقية، ونصرة القضايا العادلة، حققت الجزائر إنجازا مهما على الساحة الدولية، لدى ترؤسها جلسة بخصوص ليبيا، ويتمثل في حماية الأصول الليبية المجددة، بعد موافقة المجلس على السماح للمؤسسة الليبية للاستثمار بإعادة استثمار الأصول الليبية المجددة في المنظمات المالية الدولية، ما يفرضي إلى حماية هذه الأصول من التآكل وضمان الحفاظ على قيمتها وعوائدها، بما يخدم مصالح الشعب الليبي، ويمنح ليبيا فرصة أكبر لتتبع مصير أموالها بشكل دقيق وواضح.

كما أكدت الجزائر رفقة المجموعة الإفريقية "أ3+" عن التزامها الراسخ بعملية سياسية بقيادة ملكية ليبية تحت مظلة الأمم المتحدة "مع الانسحاب الفوري للقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرتبقة وإلى احترام كامل لوحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها". كما دعت المجلس إلى تحمل المسؤولية في دعم الشعب الليبي بتوفير البيئة لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة وجامعة تسمح

للشعب الليبي ببناء مستقبل أفضل.

## اجتماعات مع النظراء

وإلى جانب النشاطات المكثفة لإعلاء قواعد القانون الدولي، وحل النزاعات بالطرق السلمية ونصرة القضايا العادلة، التقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية في الخارج والشؤون الإفريقية عددا من نظرائه من الدول الشقيقة والصديقة، تم خلالها استعراض التقدم المحرز على درب توطيد الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول مجموعة من المسائل المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن، والأوضاع الخاصة في بعض الدول على غرار الصومال وليبيا ورواندا من أجل تعزيز التعاون الثنائي وتنسيق المواقف.

وقد استطاعت الجزائر من خلال نشاطها ذلك، تجميع أكبر عدد ممكن من الدول حول القضايا العادلة، وفي هذا السياق استحوذت الأوضاع في الشرق الأوسط، على رأسها القضية الفلسطينية على حصة الأسد من نشاط البعثة الدبلوماسية الجزائرية في مجلس الأمن الدولي، ولاقت شبه إجماع دولي نظرا لكونها موضوع الساعة، ونظرا لامتدادات العدوان الصهيوني إلى دول الجوار في لبنان وسوريا وإلى إيران واليمن. وأوفت الجزائر بالتزاماتها التي حدّتها في أجندتها لدى انتخابها عضوا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، فيما تعلق بالوضع في الشرق الأوسط، والمرافعة للقضايا العادلة ومسألة مكافحة الإرهاب في أفريقيا.

## الجزائر وريادة مكافحة الإرهاب في إفريقيا

## اجتماع أممي برؤيتها الجزائرية شاملة

## ■ تجربة ناجحة وأنموذج إقليمي ودولي في مكافحة الإرهاب وهزيمته

تواصلت الجزائر التأكيد على ريادتها الإقليمية والدولية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، مستندة إلى تجربة تاريخية رائدة وموقف سياسي ثابت يعكس التزامها بالدفاع عن السلم والأمن في إفريقيا، وتحت قيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من مكافحة الإرهاب أحد أهم أولويات الدبلوماسية الجزائرية، عقد خلال الأيام الماضية اجتماع رفيع المستوى في مجلس الأمن الدولي يطلب من الجزائر خلال ترأسها للمجلس في شهر جانفي الجاري، لمناقشة تصاعد الظاهرة الإرهابية في إفريقيا وسبل التصدي لها.

## علي م.

الاجتماع الذي حظي بمشاركة واسعة من ممثلي الدول والمنظمات الإقليمية والدولية، شكّل منبرا لإبراز رؤية الجزائر في مكافحة الإرهاب، حيث تتجاوز هذه الرؤية الحلول التقليدية لتطرح مقاربة شاملة تعنى بمعالجة الجوانب الأمنية والإنمائية والإنسانية على حد سواء، وكان الرئيس تبون، خلال كلمته في النقاش رفيع المستوى لمجلس الأمن عام 2023 قد قدّم خطة متكاملة لمكافحة الإرهاب في القارة، ما يعكس رؤية مستقبلية خاصة وأن الأرقام في تزايد مستمر، حيث شهدت القارة الإفريقية أكثر من 3200 هجوم إرهابي أودى بحياة أكثر من 13.000 شخص خلال عام 2024.

## أرقام مقلقة وتحديات متزايدة

في نفس السياق، أشارت الإحصائيات التي عرضها وزير الخارجية أحمد عطايف خلال الاجتماع إلى أن إفريقيا أصبحت مركزا عالميا للإرهاب، حيث تسجّل القارة 48 ٪ من الوفيات المرتبطة بالإرهاب عالميا.

علاوة على ذلك، شهدت إفريقيا زيادة بنسبة 400 ٪ في الهجمات الإرهابية خلال العقد الماضي، مع انتشار الجماعات المسلحة في منطقة الساحل والصحراء، التي تسيطر على مساحات شاسعة وتديرها كسلطات أمر واقع.

هذا الانتشار المقلق للإرهاب جعل من القارة الإفريقية أكثر عرضة للتأثيرات المدمرة على السلم والتنمية، بالإضافة إلى ذلك، تطوّرت أساليب تمويل هذه الجماعات لتشمل استخدام التقنيات الحديثة والابتكارات المالية، ما يزيد من تعقيد التحديات التي تواجهها الدول الإفريقية.

## رؤية جزائرية شاملة لمواجهة الإرهاب

وأوضحت الجزائر، خلال الاجتماع، أنّ مكافحة الإرهاب تتطلب معالجة متعدّدة الأبعاد تتجاوز الحلول الأمنية التقليدية، وفي هذا الإطار، دعا وزير الخارجية إلى ضرورة الجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسات الأمنية، مشيرًا إلى أنّ مسار وهران، الذي أطلقته الجزائر، يقدم نموذجا أفريقياً متكاملًا لمواجهة

هذه التحديات. علاوة على ذلك، كان رئيس الجمهورية في العديد من المحطات قد بيّن أن دعم إفريقيا ليس خيارًا بل ضرورة، مؤكداً أن الإرهاب لا يعرف حدودًا، وأنّ تأثيراته السلبية قد تمتد لتشمل العالم بأسره إذا لم يتم التصدي لها بشكل عاجل.

وفي هذا الصدد، أعرب الدكتور حسام بولحية، أستاذ الدراسات الأمنية والدولية في تصريح لـ "الشعب"، أنّ الجزائر تقدّم تجربة فريدة في مكافحة الإرهاب، حيث استطاعت بناء مقاربة تجمع بين القوة الصارمة والتنمية المستدامة، وهو ما يجعلها نموذجا يحتذى به في إفريقيا. ويضيف الدكتور بولحية، أنّ الإرهاب ظاهرة عابرة للحدود لا تقتصر على دولة أو منطقة بعينها، بل تمتد لتأثيراتها لتشمل الأمن والاستقرار العالميين. وأوضح قائلا: "إنّ المقاربة التي تتبناها الجزائر تعكس فهما عميقا لطبيعة الإرهاب، الذي يعتمد في انتشاره على استغلال الثغرات الأمنية والفكرية والتنمية، والجزائر لا تركز فقط على الحلول العسكرية والأمنية، بل تسعى إلى تجفيف منابع الإرهاب من جذورها، سواء كانت تمويلية

أوفكرية". وأضاف الدكتور بولحية، أنّ هذه المقاربة تعتمد على ثلاثة محاور أساسية: أولاً، تعزيز التعاون الدولي لضمان قطع مصادر التمويل التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية، والتي تشمل شبكات الجريمة المنظمة والتجارة غير المشروعة بالمخدرات الخاصة القادمة من المغرب، ثانيًا، محاربة الفكر المتطرف من خلال إطلاق مبادرات تعليمية وتوعوية تسعى إلى تعزيز التسامح وقيم التعايش. ثالثًا، التركيز على التنمية المستدامة، حيث إنّ الفقر والتهميش الاجتماعي يوفّران بيئة خصبة لتجنيد الأفراد، واستقطابهم إلى صفوف الجماعات المتطرفة. وأشار بولحية إلى أنّ "الجزائر تقدّم نموذجا يُحتذى به في هذا السياق، حيث تعتمد على رؤية شاملة تعزز التنسيق بين السياسات التنموية والأمنية، خاصة وأنّ الفقر والتهميش ليسا مجرد تحديات اقتصادية، بل هما عوامل أساسية تغذي الإرهاب وتُسهّم في تفاقمه. لذلك، فإنّ الجزائر تدعو دائمًا إلى ضرورة استثمار المجتمع الدولي في دعم الدول الإفريقية التي تعاني من هذه التحديات لضمان تحقيق الاستقرار المستدام".

# توقيع اتفاقية بين وكالة "النفط" وشركة "شيفرون" الأمريكية

## الجزائر

### تدرس استغلال المحروقات في منطقتها البحرية

• مشاريع استكشاف وتطوير اثنتين موارد المحروقات الوطنية



## وزير الصناعة يقف على سير أشغال المشروع قصر المعارض الجديد.. خطوات نحو التجسيد

قام وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، سيفي غريب، بزيارة تفقدية فجائية لواقع مشروع قصر المعارض الجديد، قصد الوقوف على سير الأشغال والتأكد من مدى الالتزام بالأجال والمعايير المحددة، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. خلال الزيارة، التي جرت، الثلاثاء، للمشروع الموكلة مهامه للمؤسسة العمومية الاقتصادية للبناءات المصنعة "SNC METAL" (باتيميتال سابقا)، فرع الشركة الوطنية لصناعة الحديد "SNS"، عاين الوزير مختلف مراحل تنفيذ الشطر الأول من المشروع، الذي يتربع على مساحة إجمالية تبلغ 45 ألف متر مربع. ويشمل هذا الشطر قاعة العرض الأولى وقاعة المنتدى ومجمعا للمؤتمرات بسعة 500 مقعد، بالإضافة إلى قاعة اجتماعات تتسع لـ 200 مقعد.

## افتتاح صالون الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف بعناية ابتكارات جديدة تواكب احتياجات السوق الوطنية

• خلق فرص تجارية بين العارضين والزائرين

افتتحت، أمس، بعناية، الطبعة الثالثة للصالون الوطني للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف، بمشاركة 50 عارضا من مختلف ولايات الوطن، حيث تمكن التظاهرة المتعاملين الاقتصاديين والمهنيين من الوقوف على أحدث الابتكارات في عالم الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف والتي تواكب احتياجات السوق الوطنية.

الصالون الوطني للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف "أفروسارف"، الذي يحضنه فندق الشيراطون، فرصة، وعلى مدار ثلاثة أيام، لالتقاء الخبراء والفاعلين في هذا المجال لتعزيز علاماتهم التجارية والتواصل مع شركاء جدد.

وبحسب القائمين على هذه التظاهرة، التي تمثل محطة استراتيجية لقطاع الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف في الجزائر، فإن المعرض يعمل على دعم الاقتصاد الوطني من خلال مواجهة التحديات الرئيسية التي تؤثر على القطاع، على غرار مكافحة المنافسة غير الشريفة التي تعيق تطور المؤسسات المحلية وتؤثر سلبا على جودة المنتجات الوطنية وتنافسيتها، إلى جانب تحسين وترقية المنتج الجزائري الذي أثبت جودته وتنوعه وقدراته على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتلبية احتياجات البلاد في جميع الأوقات وخاصة في الفترات الحساسة، مثل أزمة جائحة كورونا. وكشف مشاركون في التظاهرة الاقتصادية، أن الصالون مناسبة لتبادل الخبرات والتجارب في مجال الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف في الجزائر، إضافة إلى خلق فرص تجارية بين العارضين والزائرين من خلال التعريف بمختلف المنتجات.

يشارك في الصالون، الذي أشرف على افتتاحه المفتش العام للولاية، ممثلا لوالي الولاية عبد القادر جلاوي، 50 عارضا من مختلف جهات الوطن، على غرار مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، ومدار هولدينغ والشركة الصناعية للكربون المتموج، إضافة إلى المرجان، الذي أغرى زبائنه باكتشاف أفضل منتجاته والاستفادة من عروض البيع المباشر خلال المعرض الذي كان متنوعا بعرض نماذج قيمة لمختلف المنتجات الصناعية الغذائية ونماذج عن التغليف والتعبئة الرائدة في السوق الوطنية.

يذكر، أن صالون "AGROSERVE" منصة لتعزيز الحلول المحلية المبتكرة والقادرة على المنافسة لتقوية العلاقات المهنية وتشجيع الشركات الاقتصادية لدعم المبادرات التي تساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاقتصاد الوطني وتلبية الاحتياجات المتزايدة للمنتجات الغذائية ووسائل التعبئة والتغليف

عناية: هدى. ب

## من أجل اقتناء الأسهم انطلاقا من ولاية عنابة بنك التنمية المحلية يطلق عملية الاكتتاب بشرق البلاد

أطلق، أمس الأربعاء، بنك التنمية المحلية، انطلاقا من ولاية عنابة، عملية الاكتتاب لاقتناء الأسهم، بمنطقة شرق البلاد، بحضور سلطات الولاية وإطارات هذه المؤسسة البنكية ومتعاملين اقتصاديين ومستثمرين وعدد من الزبائن والمواطنين وذلك في إطار فتح رأسمال ذات البنك.

تم الإعلان عن انطلاق عملية الاكتتاب خلال لقاء إعلامي أقيم بفندق سيبيوس الدولي بعناية، ترأسه المدير العام لهذه المؤسسة البنكية، يوسف لالاماس، الذي تطرق بالمناسبة إلى الأهداف الاستراتيجية لهذه العملية التي توليها، كما أشار إليه، السلطات العليا للبلاد أهمية كبيرة والتي تندرج في إطار مساعي إصلاح هيكل القطاع المالي والمصرفي.

واستعرض لالاماس، في ذات الصدد، الوضعية المالية لبنك التنمية المحلية ومخطط العمل الذي أعدته من أجل بلوغ الأهداف الرامية إلى تطوير المنظومة المصرفية وترقيتها قصد تمكينها من أداء دور محوري وفعال في الحركة التنموية التي تشهدها البلاد.

ويطرح بنك التنمية المحلية في إطار عملية فتح رأسماله، التي أطلقت الإثنين، أكثر من 44 مليون سهم للبيع بسعر 1.400 دج للسهم الواحد، مع تخصيص نحو 40٪ من مجموع الأسهم المفتوحة للاقتناء عبر 1.300 وكالة تجارية تابعة له وكذا شركائه المعتمدين، أمام المواطنين العاديين، كما أوضح ذات المسؤول، الذي تحدث في نفس السياق عن الأهمية التي يوليها البنك لانخراط زبائنه العاديين وكذا المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين في هذه العملية، كي يتحولوا إلى شركاء فاعلين في الديناميكية التنموية للبلاد.

ولتحقيق الأهداف الاستراتيجية لعملية فتح رأسمال البنك، تم، وفق السيد لالاماس، إعداد مخطط نمو يرتكز على الحوكمة والرقمنة والابتكار، من خلال الاستثمار في الموارد البشرية وتأهيل الكفاءات وتطوير نظم الأداء.

المنطقة البحرية الجزائرية، كما تمثل خطوة استراتيجية لتعزيز التعاون بين الجزائر وشركة "شيفرون" في مجال الدراسات التقنية والجيولوجية، مما يمهد الطريق لمشاريع استكشاف وتطوير مستقبلية تهدف إلى تثمين موارد المحروقات الوطنية.

وأكد بلجهم في كلمة له بالمناسبة، على أهمية هذه الشراكة بين "النفط" و"شيفرون"، مشيرا إلى أن الاتفاقية تعد جزءا من جهود الوكالة لجذب استثمارات نوعية وتعزيز القدرات التقنية في مجال الاستكشاف البحري.

كما أعرب عن ثقته في أن الشراكة مع "شيفرون"، ستساهم في اكتشاف إمكانات جديدة وتعزيز مكانة الجزائر كوجهة رائدة للاستثمارات الطاقوية، لاسيما في المجال البحري الذي أصبح يشكل أهمية استراتيجية لبلدنا.

وتمثل الدراسات التي سيتم إنجازها، خطوة أساسية لمعرفة أفضل الموارد البحرية وتسيير مستقبل القطاع مع رؤيتنا لتوفير طاقة نظيفة، موثوقة وميسورة التكلفة".

وقعت كل من الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات "النفط" وشركة "شيفرون" الأمريكية، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، على اتفاقية لإنجاز دراسة حول إمكانات موارد المحروقات في المناطق البحرية الجزائرية.

وقّع على الاتفاقية عن الجانب الجزائري، رئيس وكالة "النفط"، مراد بلجهم، وعن شركة "شيفرون نورث أفريكا فنشرز ليميتد" Chevron North Africa Ventures، مدير المشاريع الجديدة العالمية، لوكا ريجو دي ريجو Luca Rigo De Righi. وهذا بإشراف وزير الدولة وزير الطاقة والناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، بحضور الرئيس المدير العام لسوناطراك رشيد حشيشي وإطارات من الوزارة، من وكالة "النفط" ومن الشركة الأمريكية.

وتهدف هذه الاتفاقية، التي تمتد لمدة 24 شهرا، إلى إنجاز دراسة معمقة لتقييم إمكانيات الموارد النفطية في

## الأمين العام لصيدرية عمال البترول والغاز والكيمياء.. حمو طواهرية:

# عمال قطاع الطاقة.. دور هام في إنجاز المشاريع الاستراتيجية

العديد من المكتسبات لصالح العمال". وأكد من جهة ثانية، أن "الفيدرالية الوطنية لعمال البترول والغاز والكيمياء، تعمل بالتنسيق مع نقابة مجمع سوناطراك على تعزيز عمل تعاضدية عمال القطاع وزيادة عدد المنتسبين إليها للاستفادة من الخدمات الهامة التي توفرها للعمال وذويهم". وعرض الإطارات النقابية من فروع البترول والغاز والكيمياء من ولايات غرب البلاد المشاركين في هذا اللقاء، انشغالات العمال.

سوناطراك بوهران، بأنه "من واجب عمال قطاع الطاقة المساهمة في تجسيد وإنجاح المشاريع الاستراتيجية التي كلفت بها السلطات العمومية مجمع سوناطراك والفروع التابعة له وعلى رأسها مشاريع محطات تحلية مياه البحر وزيادة الإنتاج من الغاز المميع ودعم الاستثمار في القطاع الفلاحي وغيرها...".

وأشار ذات المتحدث، إلى أن "نقابات قطاع الطاقة تعمل في تناغم كبير مع مسؤولي القطاع واستطاعت عبر الحوار والتواصل المستمر بين الطرفين الحصول على

دعا الأمين العام للصيدرية الوطنية لعمال البترول والغاز والكيمياء، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام لعمال الجزائريين، حمو طواهرية، أمس الأربعاء، بوهران، عمال قطاع الطاقة إلى المساهمة في إنجاز المشاريع الاستراتيجية للمنشآت والمنتجات التي كلفت مجمع سوناطراك بالإشراف عليها.

أوضح طواهرية، خلال لقاء جهوي للإطارات النقابية لذات الفيدرالية، نظم بمقر قسم التمييز والفصل لمجمع

## الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للتأمين.. يوسف بن ميسية:

# دورها هام للتأمين في تحقيق استقرار وتطوير الاقتصاد

التجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين، ثقافة حماية الممتلكات والشركات والوسائل اللوجستية، وهذا كله يدخل في إطار تطوير الاقتصاد الوطني"، كما قالت.

وتدخل حماية الممتلكات الاقتصادية للتجار والحرفيين، في إطار تطوير الاقتصاد الوطني، ما "يساهم في المضي قدما في السياسة الاقتصادية الجديدة التي تبناها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون"، بحسب ذات المسؤولة، التي اغتنمت الفرصة للتذكير بأهمية عملية الإحصاء الاقتصادي المنتوج الوطني، التي ستطلق في 27 يناير الجاري، داعية المتعاملين الاقتصاديين إلى "تسجيل بياناتهم (طاقات الإنتاج، سلسلة الإنتاج، العراقل وغيرها...) بكل شفافية" وذلك بهدف استكمال بناء قاعدة بيانات وطنية دقيقة وشاملة لكافة الأنشطة الاقتصادية. وبخصوص قطاع التجارة بالولاية، ذكرت المتحدث أن تيزي وزو تحصي أزيد من 99.800 تاجر مسجل، من بينهم أكثر من 4.700 منجج.

كركيزة أساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وحماية ودعم القطاع التجاري في الجزائر، خاصة في ظل التحديات المتعددة التي تواجهها جميعا".

وتابع موضعا في هذا الصدد، أن التأمين "يوفر نطاقا ماليا ضد المخاطر المحتملة مما يتيح للتجار والحرفيين والمتعاملين الاقتصاديين العمل بثقة واستمرارية واستقرار"، مشيرا إلى أن هذا الاستقرار في النشاط "يساهم بدوره في تعزيز الاستثمار وتطوير الاقتصاد الوطني ودعم المنتج المحلي، كما يشجع على التوسع والدخول في أسواق جديدة دون الخوف من الخسائر الكبيرة".

وهو ما تطرقت إليه ممثلة وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية المديرية الجهوية للتجارة لمنطقة الوسط، السيدة فوزية عباسية، التي أحت على أهمية التأمين قائلة: إن: "حماية النشاط التجاري هو حماية للتجار والاستثمارات والعمل التجاري"، مشيرة إلى ضرورة تبني

أكد مشاركون في يوم دراسي حول "دور التأمين في حماية النشاطات التجارية وفي تطوير الاقتصاد الوطني"، نظم، أمس الأربعاء، بولاية تيزي وزو، على أهمية تأمين النشاطات والممتلكات لتحقيق استقرار وتطوير الاقتصاد الوطني.

بحسب الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للتأمين يوسف بن ميسية، التي بادرت إلى تنظيم هذا اللقاء، بالتنسيق مع الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، فإن الهدف من هذا اللقاء هو التحسيس بأهمية التأمين في حماية نشاط المتعاملين الاقتصاديين والتجار والحرفيين وكذا ممتلكاتهم واستثماراتهم، ليتمكنوا من مواصلة نشاطهم بفضل التأمين في حال تعرض استثماراتهم لكوارث أو حوادث.

من جهته، اعتبر الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين عصام بدريسي، أن هذا اليوم الدراسي يعد "خطوة هامة في تعزيز الوعي بأهمية التأمين

قانون الجمعيات أعطى مساحة أكبر وأوسع للحريات.. بن براهيم:

# بوابة إلكترونية ودورات تدريبية لـ 200 جمعية.. قريبا

المجتمع المدني قوة مرافعة وتمثيل المواطنين بموجب دستور 2020



استقبل إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني.. قوجيل: المؤسسة الأمنية.. دور فعال في الحياة اليومية للمواطنين

التفويض والنجاح في أداء واجبه وتأييد مهامهم... ويزورون مقر وزارة العلاقات مع البرلمان

قامت مجموعة من إطارات المديرية العامة للأمن الوطني، الأربعاء، بزيارة إلى وزارة العلاقات مع البرلمان، بهدف الاطلاع على "الدور الذي تلعبه الوزارة في ضمان التنسيق والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية"، بحسب ما أفاد بيان للوزارة. وأوضح نفس المصدر، أنه على هامش تنظيم هذا اليوم التكويني، المنظم تحت عنوان "الأحكام الجديدة للقانون العضوي المحدد لتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة"، تم برمجة "زيارة مجموعة من إطارات المديرية العامة للأمن الوطني إلى غرفتي البرلمان، ثم إلى وزارة العلاقات مع البرلمان للاطلاع عن كثب على الدور الذي تلعبه الوزارة في ضمان التنسيق والتكامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

مشاركون في ندوة تاريخية:

فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا نقلت المعركة إلى عقردار العدو

وقال المجاهد بهذا الخصوص، إن "الثورة الجزائرية هي الوحيدة التي فكرت في نقل المعركة إلى عقردار العدو"، لافتا إلى أن "الجزائريين المقيمين بفرنسا آنذاك، وبالرغم من اختلاف مشاربهم، ساهموا مثل إخوانهم بالداخل في دعم الثورة ماديا ومعنويا وكان لهم الفضل الكبير في تدويل قضيتنا". بدوره، اعتبر النائب عن الجالية الوطنية بفرنسا وعضو لجنة الشؤون الخارجية والتعاون بالجالية بالمجلس الشعبي الوطني، توفيق خديم، أن تأسيس فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، هو تعبير عن "التزام الجالية الوطنية آنذاك بالقضية الجزائرية"، كما يمكن من "توحيد صفوف الجزائريين وراء ثورة التحرير، وهو ما ساهم في نجاحها". كما كان للفيدرالية -ضيف المتحدث- "فضل كبير في تمويل الثورة، وهو ما ساعد الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية في التمتع بالاستقلالية في مواقفها خلال المفاوضات مع الطرف الفرنسي، هذا بالإضافة إلى دورها في حشد الدعم الفرنسي من سياسيين، نقابيين ومفكرين لتأييد القضية الجزائرية".

على هامش زيارته لولاية البويرة.. عمور:

الاستقبال الحسن للمواطن.. واجب والتزام

بسة 120 سريرا، التي انطلقت سنة 2014، قبل توقفها لأسباب تقنية ومالية، وفق التوضيحات التي قدمها مسؤولو القطاع الصحي المحلي. وبين المكان، طلب وسيط الجمهورية من المسؤولين المعنيين السهر على إنجاز هذا "المشروع الهام" الذي ينتظره سكان المنطقة بفارغ الصبر "في الأجل المحددة له". كما تبادل الحديث مع سكان أمشدالة أغبالو (شرق)، بشأن انتشالهم وتطلعاتهم، قبل أن يجدد دعوته إلى السلطات المحلية للعمل والمثابرة على ضمان التكفل بالانشغالات المواطنين والاستجابة لتطلعاتهم. وأكد عمور لدى زيارته لولاية البويرة متعددة الخدمات بمنطقة رافور (أمشداله)، أن "حسن الإصغاء للمواطن يعكس تطلع الإدارة إلى تحسين نوعية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن، في سبيل تعزيز الثقة بينه وبين مؤسسات الدولة". وبلدية الحاكمية (جنوب غرب)، جدد وسيط الجمهورية التأكيد على أن التكفل بالانشغالات المواطنين وتحسين إطارهم المعيشي "في صلب كافة السياسات العمومية"، مشيرا إلى أن "ضمان التكفل بالانشغالات المواطنين والاستجابة لتطلعاتهم في صلب السياسات العمومية"، وأن "كل النتائج المحسنة في الميدان نابعة من حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على الوفاء بالتزاماته".

المجلس الوطني لحقوق الإنسان:

الجزائر وضعت قطاع التعليم على رأس أولوياتها

عموميا ومتساويا بين الجميع دون فرق بين جنس أو عرق أو دينية". في هذا الصدد -ضيف البيان- سجل المجلس "بكل فخر واعتزاز، تحقيق الجزائر لكل المبادئ المنكورة، المعتمدة على مستوى الأمم المتحدة (اليونسكو) في نظامها التعليمي"، والتأكيد على أن "الجزائر تعد واحدة من الدول العربية التي تضع قطاع التعليم على رأس أولوياتها، وقد تخرج من جامعاتها نوابغ وعلماء انتزعوا اعتراف كبريات الجامعات الغربية والمؤسسات الاقتصادية ومراكز البحث خارج حدود الوطن". في ذات السياق، أكد المجلس أنه "يولي أهمية كبيرة لكون العالم يحتفل باليوم العالمي للتعليم، هذه السنة تحت شعار "الدكاء الاصطناعي والتعليم: الحفاظ على الوكالة البشرية في عالم الأتمتة"، كون ذلك "سبيلا لتسليط الضوء على التفاعل الديناميكي بين الذكاء الاصطناعي والتعليم"، يضيف البيان.

قامت مجموعة من إطارات المديرية العامة للأمن الوطني، أمس الأربعاء، بزيارة إلى مقر مجلس الأمة، وذلك في إطار نشاط الأبواب المفتوحة على مجلس الأمة تحت إشراف رئيس المجلس صالح قوجيل، بحسب ما أفاد بيان للمجلس. في كلمة له بالمناسبة، أشاد قوجيل بـ "المجهودات الجبارة التي تقوم بها هذه المؤسسة الأمنية ودورها الفعال في الحياة اليومية للمواطنين، من خلال حمايتهم وممتلكاتهم والسهر على ضمان أمنهم". كما أبرز "المهام المخولة لهذه المؤسسة في إطار قوانين الجمهورية، إسهاما في إرساء معالم جزائر جديدة ومنتمية بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في إطار مرجعيتنا التوفيقية الخالدة".

في ذات السياق، أعرب السيد قوجيل عن "تمنياته لكافة إطارات ومنتسبي المؤسسة الأمنية بكل

نظمت، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية حول مساهمة فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا في الثورة التحريرية، تم خلالها إبراز دورها في تعبئة الجزائريين المقيمين بفرنسا لدعم الثورة بالداخل وتحسيس الرأي العام الفرنسي بعدالة القضية الجزائرية. خلال الندوة التي نظمتها جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع منتدى يومية المجاهد، إحياء للذكرى 70 لإنشائها، استعرض المجاهد وعضو المكتب الأول للفيدرالية أحمد دوم، الظروف الأولى لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 ودور جبهة التحرير الوطني في تجنيد كل الجزائريين في الثورة داخليا وخارجيا. وأشار في هذا الشأن، إلى أن جبهة التحرير الوطني التي أدركت ضرورة تعبئة الجالية الوطنية في تنظيم يكون بمثابة جبهة ثانية لها بالخارج، من خلال إنشاء هذه الفيدرالية التي تتمثل مهامها خصوصا في التعريف بالثورة وتعبئة الجزائريين المقيمين بفرنسا لدعم الثورة بالداخل وتحسيس الرأي العام الفرنسي بعدالة القضية الجزائرية.

أكد وسيط الجمهورية مجيد عمور، أمس الأربعاء، بالبويرة، أن الاستقبال الحسن للمواطن بالإدارات العمومية ليس مجاملة، بل هو واجب والتزام". أتح عمور في تصريح للصحافة على هامش زيارته للولاية، حيث تفقد عددا من الهياكل والمرافق العمومية والمشاريع التنموية بالبويرة وأهل قصر وأمشدالة، على ضرورة "العمل من أجل حسن استقبال المواطنين بالإدارات العمومية". ولدى زيارته لمديرية المحافظة القارية بالبويرة، شدد وسيط الجمهورية على ضرورة أن لا يكون "حسن استقبال المواطنين بالإدارات والمصالح العمومية من باب المجاملة، بل هو واجب يجسد احترام وحفظ كرامة المواطن، الذي يظل في صلب كافة السياسات العمومية"، داعيا القائمين على هذه الهيئة إلى "الإصغاء إلى المواطنين والتكفل بانشغالاتهم". كما انتقل نفس المسؤول إلى بلدية أهل لقصر (جنوب شرق البويرة)، أين قام بزيارة مقر المجلس الشعبي البلدي وتحديث مطولا مع المسؤولين المنتخبين المحليين، داعيا إلى "العمل والمثابرة على تحسين الخدمة العمومية والإصغاء إلى انشغالات المواطنين". وبلدية أمشدالة (شرق)، وقف السيد عمور على مدى تقدم أشغال مشروع إنجاز المستشفى الجديد

الحوار للجمعيات البلدية والولائية وكذلك المؤسسات، وإبداء رأيهم بكل حرية وتقديم الاقتراحات، وستبقى الاستشارة سارية إلى غاية 23 جانفي الجاري. في هذا السياق، كشف رئيس المرصد عن آلية جديدة للحوار وتجسيد الديمقراطية التشاركية، ستطلق يوم السبت 25 جانفي الجاري، يشارك فيها أعضاء وإطارات المرصد، الذين سيعقدون لقاءات في كل الولايات، تكون متبوعة بتشكيل فريق من الخبراء يتلقون مخرجات اللقاءات الولائية وشبه الجهوية، لإعداد التقرير النهائي، مطلع شهر فيفري الداخل، حتى يتم إثراء وعرضه على رئيس الجمهورية. وأضاف بن براهيم، أنه سيتم إطلاق بوابة إلكترونية لتلقي دورة تدريبية منذ تأسيسها، وأملا في أن يصل المرصد الوطني للمجتمع المدني لبناء قدرات المجتمع المدني وتطوير المهن.

والولاية، الذي سيمنحهم مساحة لتكون لهم مشاركة في السياسات العامة للبلدية، ونقل انشغالات المواطنين مما يعزز البيئة الأمنية والشفافية والحكمة المحلية، التي تسمح بارتقاء الجزائر من خلال إدخال الرقمنة وإيصال المعلومة للمواطن في بيته، حيث تعطي الرقمنة نمطا آخر في الحوكمة.

وأشار بن براهيم، إلى بروز قيادات داخل المجتمع تتمتع بمصادقية وانتشار واسع لشعبيتها، وتمن المادة المتعلقة بالنشاطات الدولي وتمويل الجمعيات من خلال تمويل بعض المشاريع، وقال إنها مكسب يعزز النشاط الاقتصادي للأثر الاجتماعي للجمعيات ويعطيها شرعية أكثر لدى المواطن. وأضاف، أن النشاط الدولي، الذي كان موضوع نقاش كبير حول المنظمات غير الحكومية، فصل فيه القانون من خلال آليات.

استشارة رقمية مست 141 ألف جمعية

وأشار بن براهيم، إلى أنه منذ قرابة أسبوع أطلق المرصد الوطني للمجتمع المدني، استشارة رقمية مست 141 ألف جمعية في الجزائر، بهدف فتح باب

تمن رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم، بعض مواد القانون العضوي المتعلق بكيفية إنشاء الجمعيات في الجزائر، والذي تضمنته دستور 2020، كونه أعطى مساحة أكبر وأوسع للحريات لمكونات المجتمع المدني أو أحزاب أخرى.

سهام بوعمو شة

أوضح بن براهيم، في ندوة صحفية نشطها، أمس، بمقر المرصد، أن القانون يعينه جاء استجابة لمجموعة المواد الدستورية وهو محل نقاش من طرف الجمعيات لإثراء هذه المواد. وأكد أنه قانون مواطنة يسمح للأشخاص بتأسيس جمعيات بمختلف نشاطاتها ما يعزز الممارسة الديمقراطية في الجزائر، وهذا ما تؤكد المادة 53، على حد قوله.

ويبري رئيس المرصد، أن هناك ميادين حيوية تضمنتها دستور 2020، منها الجانب الوظيفي للجمعيات، حيث سيكون للمجتمع المدني قوة مرافعة وتمثيل المواطنين، خاصة قانوني البلدية

الفوج البرلماني المكلف بإثراء القانون يستمع لمثلي المجتمع المدني

آليات جديدة لتكريس الممارسة الديمقراطية التشاركية

وأشرف نائب الرئيس المكلف بالاتصال والثقافة والنشر والتكوين أيوب حماد، تعد "انطلاقة لبرنامج مكثف خصص للنواب لسنة 2025 بهدف الارتقاء بمهاراتهم وتعزيز قدرتهم على إعداد وصياغة النصوص القانونية بفعالية".

وأشار البيان، أنه تم الإشراف على تنظيم هذه الدورة من قبل نيابة مديرية التكوين البرلماني التابعة للمديرية العامة للتشريع، وسيتم تأطيرها من طرف الأستاذ حسين ميروك من المدرسة الوطنية للإدارة، والذي سيقدم "مداخلات متخصصة حول إعداد النصوص القانونية وآليات صياغتها، مستندا إلى تجارب عملية وخبرات رائدة".

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد المدير العام للتشريع أن التكوين يمثل "استثمارا بشريا استراتيجيا يولي له اهتمام خاص في الميزانيات" وأن هذه الدورة ستساهم في "تحسين مهارات الصياغة القانونية لدى النواب وتدريبهم على اقتراح نصوص قانونية في المستوى"، وفقا لذات المصدر.

القانون "يجسد بالفعل الممارسة الديمقراطية التشاركية، التي من شأنها أن تسهم في بناء جزائر قوية لما تؤدبه الجمعيات من أدوار على عديد المستويات". وبالمناسبة -ضيف البيان- "قدم المتدخلون ملاحظات ومقترحات حول المواد التي تضمنها مشروع القانون على غرار المواد 3، 6، 17، 27، 41، وتطرقوا إلى أهم العراقيل التي تحول دون تأدية مهامهم، كما تم اقتراح مواد جديدة من شأنها سد الفراغ الموجود في مشروع القانون".

انطلاق ورشة تكوينية لفائدة النواب

انطلقت، أمس الأربعاء، بمقر المجلس الشعبي الوطني، ورشة تكوينية لفائدة النواب تحت عنوان "المبادرة بنص قانوني"، بهدف تعزيز قدرات النواب على إعداد وصياغة النصوص القانونية بفعالية، بحسب ما أفاد بيان للمجلس. وأوضح نفس المصدر، أن هذه الورشة، التي تدوم يومين تحت رعاية رئيس المجلس إبراهيم بوغالي

عقد فوج العمل المكلف بإثراء المشروع التمهيدي للقانون العضوي المحدد لشروط وكيفية إنشاء الجمعيات، أمس الأربعاء، اجتماعا بإشراف من نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني زهير ناصري، تم خلالها الاستماع إلى رئيس المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك ومحيطه، مصطفى زبيدي، ورئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية ممثلة عن التنسيق الوطنية للمجتمع المدني، قسوم المكي، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس. أوضح المصدر، أن ناصري أكد أن هذه اللقاءات تهدف إلى "إشراك كل الفاعلين في المجال الجمعي والاستماع إلى انشغالاتهم بغية إثراء المشروع التمهيدي لهذا القانون، الذي يهدف إلى تعزيز دور الجمعيات، كما أنه يترجم إرادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في تعزيز دورها على الساحة الوطنية". واعتبر المتدخلون خلال هذا الاجتماع، أن مشروع

**غدا (سا 18:00): اتحاد العاصمة - مولودية الجزائر**

# تنافس كروي مثير بشعار خطف مركز الوصافة



تصيط عقارب الساعة غدا الجمعة على الداربي العاصمي، الذي يستقبل فيه فريق اتحاد العاصمة ضيفه مولودية الجزائر، يلعب 5 جويلية الأولي بداية من الساعة 18:00 مساء، لحساب تسوية رزنامة الجولة السابعة من بطولة الرابطة الجزائر الأولى، في مواجهة الخطف فيها ممنوع للفريقين الباحثين عن إنهاء مرحلة الذهاب بطلا شتويا.

**محمد فوزي بقاص**

سيكون الملعب الأولي 5 جويلية مسرحا لإقامة الداربي العاصمي رقم 90 في منافسة البطولة، بشعار الفوز لخلف وصافة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى لكلا الفريقين، في مواجهة قد تحدد بنسبة كبيرة هوية البطل الشتوي لمحلة الذهاب.

«اشتعلت» الثلاثاء حمى الداربي بين أنصار الاتحاد العميد، حيث بدأ كل طرف ينتظر الفوز وخلف الوصافة، التي تصفه في رواق مناصب لإنهاء مرحلة الذهاب في صدارة ترتيب الرابطة المحترفة، وهو الأمر الذي جعل الجميع يتنظرون على أحر من الجمر وصول يوم المباراة، لمشاهدة أحد أقوى نسخ الداربي العاصمي وأكثر تشويقا وأهمية. بما أن نقاطه قد تكون منعرجا حاسما في نهاية الموسم الكروي، لحسم هوية البطل بالنظر إلى تقارب المستوى وعدد النقاط بين الفريقين.

**تنافس تكتيكي كبير يتوالى تونسية**

سيشهد لقاء الداربي العاصمي الكبير تنافس 22 لاعبا فوق أرضية الميدان على نقاط البطولة، بشعار يرافقه تنافس تكتيكي على مقاعد البدلاء، وسيكون استثنائيا بين مديريين خريجي المدرسة التونسية، نبيل مخلد من جانب الفريق المستقبل اتحاد العاصمة، وخالد بن يحيى من جانب الفريق الضيف مولودية الجزائر.

خصوصية التنافس بين المديريين تقنيا، ليست كونهما مديريين خريجي المدرسة التونسية فقط، بل لأنهما يتعارفان جيدا هما اللذان تتلمذا بفريق الترجي الرياضي التونسي، ولعبا جنبا إلى جنب بالفريق لمدة 9 سنوات كاملة (1980 - 1989)، وكلاهما أشرف على تدريب فريق القلب الترجي التونسي ونال معه الألقاب.

سيكون على الورق نبيل معلول الأوفر حظًا للتغلب على صديق الصبي خالد بن يحيى، بما أن مدرب الاتحاد قاد كتيبته منذ أول مقابلة بالموسم الكروي، وأشرف على قيادة العارضة الفنية في 20 مواجهة بجميع المنافسات المحلية والقارية، تمكن خلالها من تحقيق 11 انتصارا و7 تعادلات، وهزيمتين أمام الملعب التونسي وشباب فسنطينة، كما ضمن التأهل إلى الدور ربع النهائي من كأس الكونفدرالية الإفريقية، في حين أنّ المدرب خالد بن يحيى، جاء إلى فريق مولودية الجزائر شهر ديسمبر من العام المنصرم، في دور رجل المطافئ بعد نهب المدرب الفرنسي باتريس بوميل بسبب سوء النتائج الفنية، أين تمكن من تحقيق 3 انتصارات ومثلثا من التعادلات، خلال 6 مباريات قادها في جميع المنافسات المحلية والقارية، وحقق هدف "الباتل" إلى الدور ربع النهائي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا، بعد غيابه عن المشاركة في أعرق منافسة كروية خلال المواسم الأربعة المنصرمة.

**معلول: خضت العديد من مواجهات الداربي وأعرف قيمته**

سيخوض أشبال المدرب التونسي نبيل معلول مواجهة الداربي بمعنويات عالية، بعدما تمكنوا من ضمان التأهل إلى الدور ربع النهائي من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، في صدارة ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 14 نقطة من 20 انتصارات وتعادلين، محققين بذلك أول أهداف الموسم الكروي (2024 - 2025).

سيدخل رفقاء القائد معدي رضواني مواجهة الدف بمعنويات في السحاب، بعدما تمكنوا من التألق كرويا من فريق جاراف السنغالي وإقصائه من

**يعيش الشارع الرياضي العاصمي حاليا على إيقاع الداربي العاصمي بين الغريمين التقليديين، اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر**



ومن المنتظر أن تسجل جماهير الفريقين حضورا قياسيا، إذ سيتجاوز الحضور الجماهيري 50 ألف مشجع. من المنتظر أن يشد داربي هذا الجمعة الأنظار بفضل إبداعات الجماهير على المدرجات التي تزين الملاعب قبل كل مباراة، وتشهد عديد المصنعات على مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مساندة للفريقي اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، ورغم أنّ الداربي العاصمي لن يكون حاسما في لقب البطولة، فإنّ وضعية الفريقين جعلت حمى المباراة ترتفع، والمصعب يتربح هذا الوعد المهم، وهذا ما يؤكد أيضًا أنّ الفوز في لقاء الداربي مهم جدا لجماهير الفريقين.

الشعب: تواصلت مع بعض اللاعبين السابقين، الذين تقمصوا ألوان كل من اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر سنوات الثمانينات والتسعينات وأجمعوا على أن داربي الاتحاد والمولودية لهذا الجمعة سيكون ساخنا ومفتوحا على كل الاحتمالات، بالنظر للياقة الجيدة التي يتواجد فيها كلا الفريقين محليا وقاريا.

**عز الدين رحيم: اتحاد العاصمة بإمكانه حسم الداربي**

تحدث عز الدين رحيم مدلل فريق اتحاد العاصمة سنوات التسعينات عن الداربي العاصمي المرتقب بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، واصفا إياه بالمواجهة

الكبيرة. وقال ذات المتحدث في تصريح لـ "الشعب": "ستحضر لداربي عاصمي مشير وكبير بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، بصدارة مجموعته". وتابع: "يتواجدون بمعنويات في ليس قويا هذا الموسم بدون بلابلي، لكن المولودية تبقى المولودية وبخط الدفاع هو نقطة قوت اتحاد العاصمة هذا الموسم، بالرغم من أن مولودية الجزائر في أفضل أحوالها بعد تأهلها لربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، إلا أن اتحاد العاصمة يمتلك دفاعا جيدا دائما ما يعيسمها الأقل حضورا في ترشيحات المتابعين".

ويخوض قوة المولودية هذا الموسم أهد مساعد مدرب شباب بلوزداد سابقا: "أشبال بن يحيى ليميون كفريق منظم، ويمتكون خطة عمل جيدة على عكس اتحاد العاصمة الذي يلعب أكثر بشكل دفاعي، أبناء سوسطارة لا يجدون صعوبة في التسجيل، سيما في الكرات الثابتة ونقطة قوة المولودية تكمن في زوغرغان ونيجي والفريق يمكنه الفوز".

**مباراة داخل مباراة بين بلقاسمي وعبد اللاوي**

من جهة أخرى، سيشهد اللقاء مباراة داخل مباراة بين مهاجم اتحاد العاصمة المخضرم إسماعيل بلقاسمي، وقاتد مولودية الجزائر أيوب عبد اللاوي الذي أدى مباراة قوية ضد يانغ أفريكازز الترناني في رابطة الأبطال، حيث يبحث هُذّاف الاتحاد عن الإطاحة بأفضل دفاع في دور المجموعات لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا، في حين أنّ قائد العميد يريد إثبات علو كعبه رفقة زملائه لتحقيق ثاني فوز على التوالي ضد الاتحاد في الداربي، بعد الفوز الموسم المنصرم في لقاء الأياب بهدف دون رد من محاولة محمد زوغرغان، التي كانت عنوانا لمعاينة القلب الثامن لمعيد الأندية الجزائرية.

**كريم غازي: لعبت عدة داربيات وهي لخطات لسن أنسابها**

وبالنسبة لكريم غازي وسبط ميدان اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر كذلك سابقا، فقال أنه عاش كلابص عدة داربيات عاصميين بين المولودية والاتحاد وهي للخطات لن يساها على حد تعبيره، واصفا داربي هذا المعركة بالساخن بالنظر لمرور واده الفريقين مع بداية هذا الموسم، وأشار غازي إلى الذم في الاتحاد لفترتين ما بين 1998 و2004 ثم 2005 إلى 2011، وبعدها في المولودية ما بين سنتي 2011 و2014؛ "لمت عدة داربيات بين المولودية والاتحاد وهي لحظات لن أنساها شخصيا، الداربي الذي أتذكره هو الذي سجلته فيه هدفا برأسية

**لاعبون سابقون يجتمعون:**

## داربي ساخن ومفتوح على كل الاحتمالات

وتعاندنا، والمباراة التي أردت أن ألعبها هي المباراة التي سجل فيها كويليالي هدفا من وسط الملعب، واللقاءات كانت تجري وسط أجواء خيالية في المدرجات".

وأضاف وسبط ميدان الترجي التونسي سابقا كذلك لـ "الشعب": "كنا متنافسين على أرضية الملعب، ولكننا أصدقاء خارجه، كان لي العديد من الأصدقاء من اتحاد العاصمة، بما في ذلك زغدود، ذريزي، غول وحمدود، ولن أنسى أبدا الأوقات الرائعة التي قضيناها معا، أتذكر ذلك ولما زلنا نتحدث عن الداربي، كل ما أحافظ عليه هي صداقاتي مع بعض العناصر سواء من المولودية أو الاتحاد التي لا تقلّ برش".

وعن داربي هذا الجمعة، قال صاحب 46 سنة "ستحضر لداربي عاصمي في القمة في اعتقادي بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، صريح أن مستوى المولودية تراجع هذا الموسم برحيل بلابلي، لكن المولودية عادت بقوة في الأسابيع الأخيرة بعد رحيل بوميل، وهي في أفضل أحوالها بعد تأهلها لربع نهائي رابطة أبطال إفريقيا، إلا أن اتحاد العاصمة يمتلك دفاعا جيدا ويمكنه صناعة الفارق، ولا يمكنني ترشيح أي فريق وأتوقع أن تكون الفرجة في المدرجات وفوق أرضية الميدان".

**زغدود: الداربي سيكون مفتوحا وسيلعب على جزئيات**

من جهته، تحدث منير زغدود المدافع الدولي السابق لاتحاد العاصمة عن الداربي العاصمي المنتظر الجمعة المقبل ضد مولودية الجزائر، وقال إن المواجهة المحلية ستكون مفتوحة، وستعتمد في جزئيات بالنظر لتقارب مستوى الفريقين، على حد تعبيره.



وأضاف المدرب السابق بسكرة وأولميك أقبو في تصريح لـ "الشعب": "الداربي العاصمي سيكون لقاء مميّزا سيما في المدرجات، وهو ما نعيشه كل موسم، كما سيكون لقاء خاصا ومثيرا ومفتوحا على كل الاحتمالات، الفريقان تأهلوا للدور ربع نهائي من منافسات رابطة أبطال إفريقيا وكأس الكاف

وهو حافظ معنوي كبير لهما قبل الداربي وما جازان تماما، وسيلعب على جزئيات طفيفة، سنشاهد داربيا عاصميا وشخصيا أتكون بحسم اتحاد العاصمة للتفائل الثلاث".

**عبد النور بلمسو: داربي يوم الجمعة سيكون صعبا**

وقال عبد النور بلمسو اللاعب السابق لمولودية الجزائر سنوات التسعينات والثمانينات، والذي كان يعشق كثيرا لعب الداربيات العاصمية عبر شرح عن مساندة الكبيرة وقال: "سمعت كثيرا بتأهل اتحاد العاصمة خصوصا ما هذا الجيل من اللاعبين تمكنوا من تحقيق ما عجزنا نحن عن تحقيقه، ولهمة المدرب معلول بدأت تظهر جليا مع مرور اللقاءات".

**عبد النور بلمسو: داربي يوم الجمعة سيكون صعبا**

وقال عبد النور بلمسو اللاعب السابق لمولودية الجزائر سنوات التسعينات والثمانينات، والذي كان يعشق كثيرا لعب الداربيات العاصمية عبر شرح عن مساندة الكبيرة وقال: "سمعت كثيرا بتأهل اتحاد العاصمة خصوصا ما هذا الجيل من اللاعبين تمكنوا من تحقيق ما عجزنا نحن عن تحقيقه، ولهمة المدرب معلول بدأت تظهر جليا مع مرور اللقاءات".

**رصدها: عزيز - ب**

**أكد رضا زواني اللاعب الدولي السابق في حوار لـ "الشعب"، أنه يتوقع أن يكون "الداربي" العاصمي بين الاتحاد والمولودية قمة في الإثارة والتشويق، لأنه سيجري في الفترة التي يمر فيها كلا الفريقين بفترة متمازجة من الناحية الفنية، بدليل النتائج المحققة في الفترة الأخيرة من طرفهما، على مستوى المنافسة القارية.**

**حوار: عمار حميسي**

أكد زواني أنّ فريق مولودية الجزائر لديه أفضلية الاستقرار الفني بدليل أنّ الفريق لم يتغير كثيرا، مقارنة بالموسم الماضي، عكس اتحاد العاصمة الذي عرف استقدام العديد من اللاعبين، الذين لم يسبق لهم لعب هذه المباراة، وسيخوضونها للمرة الأولى، وهو الأمر الذي قد يؤثر عليهم من الناحية النفسية.

زواني اعترف أنّ معلول نجح في ترك بصمته على مستوى اتحاد العاصمة، مؤكدا أنّ التفتي التونسي صراح كيف ستستفيد من المجموعة التي يمتلكها، وعن أمر منوال المدرب بن يحيى، الذي نجح هو الآخر لحد الآن في رفع التحدي، رغم أنّ العديد من أنصار الفريق لم يتوقعوا أن يحقق الفريق هذه النجاحات.

**الشعب: كيف ترى المواجهة المرتقبة بين اتحاد العاصمة ومولودية الجزائر، من الناحية الفنية؟**

■ اللاعب الدولي السابق رضا زواني: الجميع ينتظر هذه المباراة كل موسم، بالنظر إلى قيمتها التاريخية بالنسبة لنا كجزائريين، الأمر لا يتعلق بالعاصمة فقط، بل لكل الجزائر بالنظر إلى شعبية المولودية والإتحاد على مستوى الوطن، وقبل انطلاق الموسم الجميع يسأل عند وضع الرزنامة عن تاريخ مواجهة الاتحاد والمولودية بالنظر إلى قيمة المواجهة، وخلال الموسم الحالي أعتقد أنّ الأثارة ستكون كبيرة، بالنظر إلى قوّة الفريقين، حيث

كشفت أمس رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة **محمّد تادراتة**، أنّه سيتمّ تغيير صيغة إجراء المنافسة ضمن البطولة الوطنية بداية من الموسم القادم، وسيشرع في لقاءات متفرقة مع الأندية والبرطات من أجل دراسة هذه النقطة بما يتناسب الجميع، كان ذلك خلال زو له ضيفا على منتدى المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين بقاعة الإحاضرات التابعة للمركب الأولي محمد بوضياف.

**نبيلة بوقرين**

**تصوير: عدلان سنواني**

أكد تادراتة أنّّه يهدف إلى خلق جو تنافسي بين الأندية والتي تنشط في القسم الأول لدى الرجال والسيدات و خلال تغيير نظام إجراء المنافسة مع الحفاظ على عدد الأندية التي تتنافس على رفع مستوى الكرة الطائرة الجزائرية و البداية من خلال التواصل المستمر مع الأسرة الاعلامية، حيث ستقدم كل المستجدات التي تكون سواء فيما يتعلق بالاجتماعات التنسيقية، وكذا ترصيات المنتخبات الوطنية وكل التفاصيل لكي تكون أكثر شفافية، ويهدد الطريقة لتفادي الإشاعات والمعلومات التي تتداولها بعض الصحف في مواقع التواصل الاجتماعي، من جهة أخرى فإنّ الاعلام شريك أساسي للتهوض بهذه الرياضة، ولهذا سنتعامل مع أسرة الاعلام بكل احترافية".

أضاف الرئيس الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، قائلا "قمنا بتصويب اللجان ووزعنا المهام من أجل ضمان سير الأمور بطريقة جيدة لتجسيب البرنامج الذي جنته، والذي يترجم عديد النقاط التي نطمح بها لخلاها إلى إعطاء لمسة إيجابية للكرة الطائرة الجزائرية على كل المستويات على غرار خلق تطوير الكرة الطائرة النسوية، والكرة الطائرة المدرسية والجامعة، لجنة التكوين، لجنة التطوير والمنافسات، لجنة التحكيم، وشرعنا في العمل الميداني من خلال تنظيم الجلسات التي ستكون بمشاركة خبراء الكرة الطائرة والتي ستطلق يوم 27 جاني 2025 أين سيكون أول لقاء لنا في أقبو، و في 29 من ذات الشهر بالبلدية، وستواصل العمل مع جميع الأندية لعرض المقترح مستقبلا، خاصة أن هذا الاختصاص أولمبي

**الألعاب الدولي السابق رضا زواني لـ "الشعب": أتوقع مباراة مفتوحة ومثيرة بين فريقين في أوج مستواهما**

# أتوقع مباراة مفتوحة ومثيرة بين فريقين في أوج مستواهما

مجموعة كبيرة من اللاعبين، وهو الأمر الذي يجعل الفريق يدخل المباراة، دون تجربة سابقة، ومعظم اللاعبين لم يخوضوا مباراتي الموسم الماضي أمام المولودية، وهو ما يجعلهم يتأثرون نفسيا.

**كيف تتوقع أن يكون التنافس التكتيكي بين معلول وبين يحيى؟**

صراحة أنا أميل كثيرا للاستعانة بخدمات المدربين التونسيين، لأنهم يتمازون بمستوى فني جيد، ويستطيعون فهم اللاعب الجزائري، والتحكم فيه كما أن عامل اللغة في لاصيهم، حيث لن يكون هناك عائق في التواصل مع لاعبي الفريق، وهو الأمر الذي ساهم في نجاح معلول، وبين يحيى لحد الآن، هذا الأخير بدأ عمله مع المولودية، من خلال التركيز على الجانب الدفاعي، وحسن المباراة، وإضافة إلى الانتشار الجيد، وهو كمدرب نجح إلى حد بعيد في وضع منظومة دفاعية جيدة، وبالنسبة لمعلول أنا صراحة معجب بهذا المدرب، لأنه نجح في صناعة فريق جديد وتنافسي، رغم الصعوبات التي واجهها في البداية، إلا أنه نجح في رفع التحدي، وقيادة الفريق إلى بر الأمان على المستوى القاري، ومحليا ما زال الفريق في دائرة المنافسة بقوة على لقب البطولة، وهذا الآخر نجح، في وضع مسته مع الاتحاد لحد الآن، وهو مرشح لتحقيق موسم جيد، في أولى تجاربه التدريبية في الجزائر.



يجعل المستوى الفني للمباراة مرتفع، حسب رأيي بالنظر إلى تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين في فريقي، ولديهما عناصر جيدة، وتستطيع حسم الأمور، وهو الأمر الذي سيؤثر إيجابا على مستوى الفريق، والتواجد مع أفضل ثمان أندية في القارة السمراء، هو أمر إيجابي وجيد للفريق، واتحاد العاصمة هو الآخر نجح، في بلوغ ربع نهائي كأس الكاف، عن جدارة وإستحقاق، بعدما سيطر بالطور والعرض، على مجموعته من البداية إلى النهاية، بدليل أنه أنهى دور المجموعات في الصدارة، وهو ما يجعل المباراة التي ستجري غدا مثيرة، حيث نتنظر مستوى فني جيد حسب رأيي.

**ما هي نقاط قوة كل فريق حسب رأيك؟**

■ بالنسبة لفريق مولودية الجزائر، نقطة قوته هو الاستقرار الفني، فالفريق لم يتغير كثيرا مقارنة بالموسم الماضي، ماعدا رحيل بلابلي، وهو الأمر الذي أثر نوعا ما على مستوى الفريق، لأن بلابلي لاعب حسب رأي لا يمكن تعويضه، لكن تواجد نفس اللاعبين الذين نجحوا في قيادة الفريق، للتتويج بلقب البطولة هذا الموسم، أيضا سيعزز من قوة الفريق، لأن التجربة الجماعية موجودة بينهم، عكس اتحاد العاصمة بعد موسم فكري، على مستوى البطولة وكأس الجمهورية قامت الإدارة بالتعاقد مع الكثير من المتابعين داخل وخارج الوطن.

**المدربات دون شك، ما قولك في هذا الأمر؟**

كل "داربي" بين المولودية والاتحاد، أنصار الفريقين عودّنا على صنع صور رائعة، قبل وأثناء المباراة، وهو الأمر الذي يزيد من روعة "الداربي" والفرجة فيه تكون مضمونة سواء على الميدان أو في المدرجات، حيث لاتت هذه الصور واللوحات الفنية نجاحا كبيرا على المستوى العالمي من خلال تداولها على مستوى واسع على مواقع التواصل الإجتماعي، وهو الأمر الذي جعل "الداربي" مباراة ينتظرها الكثير من المتابعين داخل وخارج الوطن.

**رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة محمّد تادراتة:**

## سنغير صيغة إجراء البطولة الوطنية لتطوير المستوى



**المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين إلى**

**ONISJA**

تربصت أخرى وفقا للبرنامج الذي وضعناه، وسنطلب من الاتحادية ترصيات أخرى في الخارج مع منتخبات حقت التأهل للمونديال القادم بالفلبين، على غرار تونس ومصر، كما سنفتخر الترصيات التي تتضمن عدد من المباريات الودية للاستعانة منها، وكل ذلك بالتنسيق مع الاتحادية".

**ياسين جلوي: سطرنا برنامجا متكاملا لضمان أفضل تحضير**

من جهته مدّرب المنتخب الوطني إناث، ياسين جلوي، أكد أن العمل متواصل في أفضل الظروف في قوله "العمل الجاد ببطولة العالم انطلق منذ عدة أشهر، حيث سطرنا برنامج عمل متكامل من خلال تربصات شهرية، وستكون تربصات في الخارج لإجراء مباريات ودية حتى تتمكّن اللاعبين من اكتساب خبرة أكبر، ويبقى العائق الوحيد وجود بعض الأسماء التي تحظى الشهادة الكوراليا، ولهذا فإننا نمنع بطريقة محكمة لتفادي تضيق العيون، وفي نفس الوقت فإنّ هذا الفريق الشاب سيكون خزانًا ومستقبلا لتحضير منتخب كبير (كبريات) قوي للمستقبل".

**المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين إلى**

**ONISJA**

والصحفيات تجري بشكل منفصل على الكرة الطائرة العادية، مع العمل على تطوير كل الاختصاصات التي تدخل تحت غطاء الاتحادية مع وضع النقاط القانونية، والتي تضمن النجاح في المهدة الحالية وتستمر حتى العمادات القادمة وتكون لها انعكاسات إيجابية، مع العمل على مراقبة الجميع سواء الأندية أو المنتخبات الوطنية في كل الفئات العمرية والبدائية مع المنتخب الوطني الأول رجال الذي يحضر لبطولة العالم بالفلبين، والمنتخب الوطني لاقبل من 19 سنة الذي يحضر لبطولة العالم بأوزبكستان والمنتخب الوطني للمنافسة بشكل عادي 20 فريقا لدى الرجال و16 فريقا لدى السيدات من 21 سنة (إناث) التي يسيرها في المونديال بإندونيسيا".

**كمال إيلمول: "وضعنا رزنامة التخضيرات للمونديال"**

من جهته المدرب الوطني للأكابر كمال إيلمول، أكد خلال مدخلته في الندوة الصحفية أن الأمور تجري كما يجب بالنسبة للتخضيرات الخاصة بالمونديال قائلا "شرعنا في التحضيرات منذ تولينا المهام على رأس الفريق، حيث كان أول مسكرك مؤخرا بالسويدانية بمشاركة أبرز اللاعبين الذين نعمل عليهم، وستكون مستقبلا، خاصة أن هذا الاختصاص أولمبي



بسبب الإغلاق والعراقيل التي يفرضها الاحتلال

## استشهاد فلسطينية مريضة على حاجز صهيوني

ودير بلوط وعطارة بالقدس والضفة. وفي سياق متصل، أفادت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن عدد حواجز الاحتلال العسكرية في محافظات الضفة الغربية وصل إلى 898 حاجزا عسكريا وبوابة.

وأوضحت الهيئة أن أكثر من 173 بوابة حديدية منها وضعت بعد السابع من أكتوبر من عام 2023، منها 17 بوابة وضعت منذ بداية العام الجاري.

وبموازاة الإبادة بغزة، وسّع الجيش الصهيوني عملياته بالضفة، كما صعد المستوطنون اعتداءاتهم لا سيما بعد دخول وقف إطلاق النار بغزة حيز التنفيذ يوم الأحد الماضي، ما أسفر عن استشهاد 870 فلسطينيا وإصابة نحو 6 آلاف و700، واعتقال 14 ألفا و300 آخرين، وفق معطيات رسمية فلسطينية.

استشهدت فلسطينية على حاجز صهيوني بالضفة الغربية المحتلة جراء إعاقة الجيش نقلها للمستشفى. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، أن إيمان عيد جرادات (45 عاما) استشهدت على حاجز بيت عينون شمال شرق الخليل، مساء الثلاثاء.

أوضح البيان أن المواطنة ارتقت بعد إعاقة الجيش الصهيوني نقلها إلى المستشفى، حيث كانت تعاني من أعراض جلطة قلبية. وتشددت قوات الاحتلال لليوم الرابع على التوالي إجراءاتها العسكرية عند معظم مداخل ومخارج المحافظات في الضفة.

وأظهرت مشاهد عبر منصات للتواصل الاجتماعي تكديس السيارات، ومعاناة طلاب المدارس والموظفين أثناء وقوفهم في طوابير طويلة للتفتيش في حواجز قلنديا

بعد عرض نتائج التحقيق في "طوفان الأقصى"

زلزال من الاستقالات  
يهز الجيش الصهيوني

الضفة الفلسطينية، حيث اخترقت الحدود في عشرات الأماكن في وقت واحد. إنه حادث مروع، والفشل هو فشل نظامي".

ويعتقد مسؤولو الجيش أن أداء سلاح البحرية في صباح السابع من أكتوبر كان إشكاليا، حيث تمكنت زوارق مفخخة من اختراق الدفاعات البحرية للكيان، بل إن زورقين نجحا في الوصول إلى شاطئ زيكيم، وكان قائد القوات البحرية، قد فوجئ حينما تلقى معلومات أثناء الهجوم، على الرغم من أن وحدة غزة كانت قد أبلغت قائد قاعدة أشدود البحرية بتغيرات في سلوك حماس في غزة قبل نحو ساعتين من الهجوم.

هذا، و إلى جانب كبار القادة في القيادة العامة، هناك قائمة طويلة من الضباط الذين قد يستقيلون من الجيش الصهيوني، ومن الأسماء البارزة قائد الكتيبة الشمالية، الذي تم إبلاغه بأنه لن يحصل على مهمة جديدة في الجيش بعد انتهاء مهمته.

كما يُتوقع أيضا أن يستقيل ضابط الاستخبارات في وحدة غزة، فور نشر تحقيق قسم الاستخبارات.

والثلاثاء، أعلن رئيس هيئة الأركان الصهيوني (قائد الجيش)، استقالته من منصبه، معترفا بتحملة مسؤولية الفشل الذريع في عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023.

وقال في خطاب، إنه سيترك منصبه في 6 مارس المقبل، مضيفا أنه أبلغ وزير الحرب بذلك، واعترف بمسؤوليته عن الفشل الكبير في توقع عملية "طوفان الأقصى". وأقر بأن "الكيان دفع ثمنا باهظا ومؤلما في الأرواح البشرية، ولم يكن بمقدور الكثيرين، من أفراد قوات الأمن، وعساكر وقادة جيش الدفاع الصهيوني، أن يمنعوا وقوع الكارثة الثقيلة".

قالت مصادر إعلامية صهيونية، إنه وبعد يوم من استقالة قائد جيش الاحتلال، وقائد المنطقة الجنوبية، فقد بدأت كرة الثلج بالتدحرج، وسيعلن العديد من القادة استقالاتهم تباعا.

ذكرت المصادر، أن اثنين على الأقل من القادة العسكريين البارزين سيعلمون عن استقالتهم في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد عرض التحقيقات في "طوفان الأقصى".

أكدت مصادر إعلامية صهيونية أن رئيس جهاز "الشاباك" قد يعلن استقالته خلال الأيام المقبلة. أتى ذلك بعدما أعلن رئيس أركان الجيش الصهيوني استقالته، يوم الثلاثاء، بسبب مسؤوليته في "فشل الجيش الصهيوني في السابع من أكتوبر".

وعلق سياسيون صهيانية على موجة الاستقالات قائلين: "بعد استقالة رئيس الأركان، أدعو رئيس الحكومة وسائر أعضاء المجلس الوزاري المصغر إلى تحمّل المسؤولية ومغادرة مناصبهم بعده".

كما طالبوا نتنياهو وأعضاء حكومته الكارثية بأن يتحملوا المسؤولية ويستقيلوا.

وتحدثت وسائل إعلام الاحتلال عن سلسلة من الاستقالات في قيادة الجيش الصهيوني وقالت إن "هناك هزة في الجيش"، وأكدت أن قائد المنطقة الجنوبية أعلن هو أيضا استقالته قائلا بأن "الفشل في 7 من أكتوبر محفور في حياتي إلى الأبد".

كما ذكرت مصادر، بأن من بين الأسماء المتوقعة للاستقالة، قائدي سلاح البحرية والجو. ونقلت عن مسؤولين في سلاح الجو قولهم إن "التحقيقات تشير إلى تقصير سلاح الجو في السابع من أكتوبر، فهو لم يكن مستعدا لمثل الهجوم الذي شنته المقاومة

تحذيرات من إبادة جماعية في الضفة على غرار غزة

## الجيش الصهيوني

يواصل عدوانه على جنين



بينما يواصل الناجون الفلسطينيون في قطاع غزة، انتشار جثامين الشهداء واستقبال المساعدات، يستمر الجيش الصهيوني في الدفع بمزيد من القوات لتصعيد عدوانه على الضفة الغربية المحتلة، حيث يشن منذ أمس الأول هجوما عسكريا واسعاً على جنين خلف 10 شهداء وعشرات الجرحى، وألحق أضرارا بالبنية التحتية الحيوية ودفع بأكثر من 600 فلسطيني إلى النزوح.

وكان جيش الاحتلال اقتحم، فجر أمس، كلا من بلدة المزرعة الغربية شمالي رام الله، ومخيم العين غربي نابلس، حيث داهم منزلاً خلال اقتحامه للمخيم، وقرية روجيب شرقي نابلس، وبلدة عقربا جنوبي مدينة نابلس أين داهم عدة منازل. كما اعتقل 3 شبان خلال اقتحامه بلدة تقوع، جنوبي شرقي بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية.

وبيئت التقارير، أن الغارات الجوية وأعمال التجريف الثقيلة وعمليات القوات السرية على مدينة جنين ومخيمها أدت إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية الحيوية مما أسفر عن انقطاع الخدمات الأساسية عن المخيم بشكل كبير بما فيها المياه وخدمات الكهرباء وإدارة النفايات الصلبة.

وتواصل قوات الاحتلال منذ الثلاثاء نصب بوابات حديدية عند مداخل بلدات وقرى في الضفة الغربية، ضمن سياسة تشديد الحصار على المحافظات كافة، وتقطيع أوصالها وتحويلها إلى "مناطق معزولة"، وتقييد حركة المواطنين، وفرض عقوبات جماعية عليهم

لليوم الثالث على التوالي، يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على جنين، خلفاً دماراً في البنية التحتية وسط ارتفاع مزيد من الشهداء.

وأعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس الأربعاء، عن تصديها لاقتحام قوات الاحتلال في محاور القتال، واستهدافها بالعبوات والأسلحة الرشاشة.

وفي الأثناء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد الشاب محمود إبراهيم جرادات (29 عاما) برصاص قوات الاحتلال في قرية تعنك، غرب جنين.

وباستشهاد الشاب جرادات، ارتفع عدد الشهداء في محافظة جنين إلى عشرة، بينهم طفل، وأصيب 40، كما قامت قوات الاحتلال بتدمير البنية التحتية في محيط مشفى جنين الحكومي، واعتقلت 6 شبان.

وأمس الأول، أعلن جيش الاحتلال بدء هجوم عسكري في مدينة جنين بالضفة الغربية، أطلق عليه اسم عملية "السور الحديدي".

وأفادت وسائل الإعلام صهيونية بأن الهجوم دخل حيز التنفيذ بأمر من المستوى السياسي، بعدما قام "الكابيتن" يوم الجمعة الماضي بإدراج الضفة الغربية في أهداف الحرب القائمة.

## إبادة في الضفة

هذا، وحدرت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية "فرانثيسكا ألبانيز"، من احتمال

مهمة مستمرة رغم المخاطر وشح الإمكانيات

## طواقم الدفاع المدني تنتشل مزيدا من رفات الشهداء

## مخاطر ميدانية

وقال المتحدث الدفاع المدني في غزة محمود بصل: "أعمالنا محفوفة بالمخاطر، فالعديد من المباني المدمرة تحتوي على متفجرات ومخلفات حربية صهيونية تشكل تهديدا حقيقيا على حياة طواقمنا".

وأوضح بصل للصحافة، أن طواقم الدفاع المدني تعمل ببطء وحذر لتجنب وقوع انفجارات أو انهيارات جديدة. وأضاف: "العمل في مثل هذه الظروف يحتاج إلى معدات وأدوات حماية شخصية، لكننا نفتقر إليها في قطاع غزة، والطواقم تواجه خطرا مستمرا، ومع ذلك يواصلون عملهم بإصرار وإيمان بواجبهم الإنساني".

ودعا بصل المجتمع الدولي إلى ضرورة توفير المعدات الثقيلة والموارد اللازمة لاستكمال عمليات الانتشال وإزالة الأنقاض.

وأردف: "مشاهد الانتشال المؤلمة يجب أن تكون نداء للعالم ليتحرك فورا".

سكان غزة لا يمكنهم مواجهة هذه الكارثة الإنسانية بمفردهم، ووفق إحصائيات المكتب الإعلامي الحكومي، "ألقي الاحتلال على قطاع غزة 100 ألف طن متفجرات" ما تسبب في تدمير نحو 88 بالمائة من البنى التحتية بما يشمل المنازل وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاقتصاد، بخسائر أولية تزيد عن 38 مليار دولار أمريكي.

أنقاض منازل ومبان دمرتها القوات الصهيونية بمحافظات غزة والشمال والجنوب، خلال الإبادة الجماعية التي ارتكبتها في القطاع على مدى نحو 16 شهرا، قبل دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

ويقوم أفراد الدفاع المدني العاملون بجهد رغم شح الإمكانيات، بجمع عظام وجماجم متناثرة بين الركام ووضعها داخل أكياس بيضاء معدة خصيصا لهذا الغرض. كما تعمل طواقم الدفاع المدني على مدار الساعة، مستخدمة أدوات بسيطة، وسط غياب المعدات والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الركام والبحث في أعماق المنازل المدمرة.

وفي رفح، تمكنت إحدى فرق الدفاع المدني من انتشال 4 جثامين مدفونة تحت أنقاض منزل مدمر، اختلطت فيه الجثث بالركام والملابس الممزقة.

ووضع الفريق العظام الصغيرة والجماجم بعناية في أكياس بيضاء، في مشهد ترك أثرا عميقا في نفوس جميع العاملين والمواطنين الموجودين بالمكان.

ووفق المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، فإن "14 ألفا و222 مفقودا لم يصلوا إلى المستشفيات حتى 18 جانفي الجاري"، ووزارة الصحة سجلت 46 ألفا و960 شهيدا ممن وصلوا إلى المستشفيات".

أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة انتشال رفات 153 شهيدا منذ بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع الأحد الماضي. وقال الدفاع المدني في تصريح مقتضب أمس الأربعاء، إنه انتشل الثلاثاء 5 جثامين من محافظتي غزة والشمال، و5 جثامين من محافظات جنوب القطاع. وتواصل فرق الدفاع المدني العمل في المناطق التي انسحب منها جيش الاحتلال، رغم المخاطر وشح الإمكانيات.

في رابع أيام وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تواصل طواقم الدفاع المدني في مدينة رفح (جنوب) عمليات البحث عن جثامين فلسطينيين فقدت آثارهم تحت أنقاض المنازل المدمرة بفعل القصف الصهيوني والعمليات العسكرية البرية في المدينة اعتبارا من 6 ماي الماضي. وتشارك عائلات فلسطينية طواقم الدفاع المدني في عمليات البحث والانتشال لجثامين متحللة أضحت "مياكل عظمية"، وسط مشاهد تنفطر لها القلوب. هذه الجثامين التي مضت عليها فترات طويلة تحت الأنقاض، تحلت مع مرور الوقت وظروف الحرب القاسية.

## مشاهد تنفطر لها القلوب

وأعلن جهاز الدفاع المدني بغزة في وقت سابق الثلاثاء، انتشار جثامين 66 فلسطينيا من تحت



تقارير محلية ودولية ترسم صورة سوداء لواقع المغرب

# المخزن.. مشاهد سريرية لنظام مفلس

## تضخم وفقير وبطالة وركود اقتصادي.. رباعية تلخص كل شيء



سوداوية الوضع المغربي، فمن يتابع تصريحات أخونش وفريقه، يتخيل له أن محور الحديث سويسرا أو السويد. بل الإصرار على تكرار ذات الخطاب الذي يؤكد على الإنجازات دفعني إلى الاعتقاد بأننا نحن معشر "المعارضين" لا نرى الشمس الساطعة، وعندنا عمى مزمن يحجب عنا رؤية إنجازات حكومة تضارب المصالح".

### التدبير بلا مهاد

بالإضافة إلى التقارير التي تنقل تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب، أوردت منظمات حقوقية ونشطاء حقوقيين تقارير تسجل واقع الانتهاكات والقمع الذي يمارسه نظام المخزن في حق شعبه وحق الصحراويين وحتى المهاجرين. وفي السياق قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في تقريرها لسنة 2025، "إن السلطات المغربية وصلت حملتها القمعية ضد المعارضة، وقد استثنى العفو الملكي نشطاء "حراك الريف" الذين احتجوا على الظروف المعيشية، ويقضون أحكاما تصل إلى 20 عاما في السجن".

وفيما يخص حرية التعبير، توقفت التقرير عند إدانة مجموعة من الصحافيين والنشطاء بتهمة ملفقة، مثل الصحافي حميد المهداوي والنشطاء البارز في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية فؤاد عبد المومني، والمدون يوسف الحيرش، وعبد الرحمن زكناض، وسعيد بوكيوض بسبب منشورات تنتقد قرار المغرب تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

ورصد التقرير تفريق قوات الأمن المخزنية بالقوة احتجاجات سلمية، بما فيها مظاهرة نظمها ذوو الإعاقة خارج البرلمان في ماي الماضي.

وانتقد إقصاء معتقلي "حراك الريف"، وعلى رأسهم القائدان البارزان ناصر الزفزافي ونبيل أحمجيق، من العفو الملكي.

أما فيما يتعلق بالمهاجرين واللاجئين، فقد أشار تقرير "هيومن رايتس ووتش" للقمع الذي يطال هؤلاء الشباب المغلوبين على أمرهم، والذي وصل الى درجة القتل مثلما وقع في مذبحة مليلية في جوان 2022، ومثلما حدث لإجهاض محاولة "الهروب الكبير" في سبتمبر الماضي.

كما أشار التقرير للمتهم الثقيلة التي وجهت لبعض المهاجرين والأحكام القاسية التي صدرت في حقهم، والتي بلغ بعضها عشر سنوات.

في الواقع، كل التقارير التي تصدر حول الواقع الاقتصادي والاجتماعي والحقوق في المغرب سوداء، لكن يبدو بأن السلطة المخزنية ترفض قراءتها، واستيعاب الدروس التي تحملها بين سطورها، وتعتقد بأن المقاربة الأمنية القمعية ستمكّنها من مواجهة كل التحديات وتجاوز كل الأزمات، لكن الحقيقة الغائبة عن هذه السلطة التي تسبح ضد التيار، أن التدنر الشعبي بلغ مداه والمغرب بات على حافة الانفجار.

الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي، نزار بركة، الذي ألقاه الأسبوع الماضي بمدينة الدار البيضاء، صدمة كبيرة لنظام المخزن، حيث عجزه وأبان فشله في التعامل مع التحديات التي تواجهها البلاد، ومع المصاعب التي حوّلت حياة شعبه إلى جحيم حقيقي.

ورغم أن حزبه يشارك في الحكومة، فإن نزار بركة فضّل أن يكون صريحا وصادقا في تقييمه للواقع الاجتماعي والاقتصادي المغربي، حيث سُمى الأشياء بمسمياتها بكل شجاعة ومسؤولية، ووضع النقاط على الحروف، فعبر عن الشباب اليأس والطبقة المتوسطة المسحوقة وغول البطالة، وكشف ذلك التناقض الواضح بين حالة الاحباط التي يعيشها المواطن، والأدعاءات الزائفة التي تسوقها الحكومة للترويج لتحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وهي في واقع الأمر في انهيار متواصل.

الخطاب الذي ألقاه الأمين العام لحزب الاستقلال، عكس قلقا عميقا بشأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المغرب، وطرح تحديات حقيقية تواجه مختلف شرائح المجتمع، وخاصة الشباب والطبقة الوسطى.

وأول هذه التحديات، استنفحال البطالة وارتفاع معدلاتها، حيث تبلغ 39.5٪ بين الشباب، وهو ما يترجم حالة اليأس والإحباط التي يتخبط فيها الجيل الجديد الذي فقد الثقة في المؤسسات والحكومة.

كما أشار بركة بشكل واضح إلى التدهور الذي شهدته الطبقة الوسطى في المغرب، التي كانت تمثل في وقت ما المحرك الرئيس للاقتصاد المحلي، والتي تضررت بشدة من ارتفاع تكاليف الحياة والركود الاقتصادي. فهذه الطبقة، كما قال، "تم سحقها"، وهو تعبير قوي يعكس فقدانها القدرة على تلبية احتياجاتها الأساسية بسبب الفوارق الاجتماعية المتزايدة، وارتفاع الأسعار، وكذلك الانخفاض الكبير في دخل الأسر.

ولم يتردد الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي في نقد الحكومة بسبب إصرارها على تقديم مؤشرات اقتصادية واجتماعية "إيجابية" تتناقض مع الواقع الذي يعيشه المواطنون. وعبر عن استيائه من أن الحكومة تروج لمعدلات نمو مرتفعة في حين أن غالبية المواطنين لا يشعرون بهذا التحسن في حياتهم اليومية. وهذا التناقض يعكس أزمة ثقة بين المواطنين والحكومة.

### مشهد يحكمه اللامنتطق

بدوره تطرّق الكاتب والأستاذ الجامعي المغربي، الدكتور طارق ليساوي، إلى المشهد السياسي المغربي، حيث قال بأنه مشهد سريري يحكمه اللامنتطق، وأوضح بأن مؤشرات هذا المشهد تتجلى في التضخم الجامع، والفساد المتوحش ذو الهندسة الأخطبوطية، وارتفاع في البطالة والفقير والهشاشة الاجتماعية، هذا فضلا عن المصاعب التي يعيشها قطاع الأعمال نتيجة تغول ضريبي غير مسبوق، ومديونية عمومية فاقت التصور وتهدد البلاد بالإفلاس وانهيار قيمة الدرهم، مضيفا أنه "رغم

المغاربة تحت خط الفقر أو يعانون من فقر متعدد الأبعاد، مما ينعكس على قدرتهم في الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة.

وأبرز التقرير أن رابع الأخطار، مجتمعي أيضا، ويتعلق بالبطالة ونقص الفرص الاقتصادية لدى المواطنين المغربية، ويشمل ذلك إلى جانب ارتفاع نسبة العاطلين تآكل حقوق العمال وركود الأجور وعدم الوصول إلى الفرص التعليمية والتكنولوجية والاقتصادية.

ولا تزال معدلات البطالة في ارتفاع مطرد بالمملكة، ويُعد هذا الأمر مشكلة اجتماعية خطيرة، حيث يؤدي إلى زيادة الشعور بالإحباط والتذمر في أوساط الشباب، فضلا عن تآكل الثقة في الشرعية إلى الخارج، وخير دليل موقعة "الهروب الكبير" في سبتمبر الماضي.

ورغم خطورة هذا التحدي، لا تظهر الحكومة المخزنية أي اكرات بمعاونة الشباب، فهي لا تجتهد في الاستثمار في القطاعات القادرة على توفير فرص عمل، مثل التكنولوجيا والسياح، والصناعات الخضراء، ولم تبادر حتى إلى إقرار منحة خاصة للتقليل من وقع البطالة.

وأخر المخاطر الخمسة المحدقة بمغرب 2025، والتي رصدها تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي، يندرج ضمن خانة المخاطر الاقتصادية، ويتعلق بالركود الاقتصادي، إذ من المتوقع أن يواجه المغرب تحديا كبيرا في تحقيق نمو اقتصادي مستدام في ظل الظروف الصعبة التي يواجهها من تراجع للاستثمار، وانخفاض للإنتاجية، وزيادة لعجز الميزانية العامة.

### ثقة غائبة وتدنر حاضر

التقرير الثاني الذي يوضّح بشكل مفضل حالة اليأس وعدم الثقة التي تتخبط فيها الأسر المغربية، صدر هو الآخر هذا الأسبوع لكن من جهة محلية، هي المندوبية السامية للتخطيط، التي أشارت بدقة كبيرة إلى أن أزيد من 80 في المائة من الأسر صرّحت بتدهور مستواها المعيشي، وتوقعت 82,7 في المائة من الأسر ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة.

كما أبدت أغلب الأسر المغربية تصورا سلبيًا حول وضعيتها المالية، وتوقّعت مزيدا من تدهورها، إذ صرّحت 56,5 في المائة من الأسر أن مصاريفها استنزفت 41,2 في المائة من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض، ولا يتجاوز معدل الأسر المحظوظة التي تمكّنت من أختار جزء من مداخيلها 2,3 في المائة.

وصرّحت غالبية الأسر (97,5 في المائة) بأن أسعار المواد الغذائية عرفت ارتفاعا كبيرا، متوقعة استمرارها في الارتفاع وبالتالي مزيدا من التدني المعيشي والتدنر الاجتماعي الذي تعكسه الاحتجاجات والإضرابات التي تهز مختلف القطاعات في المملكة.

### الطبقة المتوسطة اندثرت والشباب يأس

إلى جانب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي وإحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، شكل خطاب

لم يعد الوضع الاقتصادي والاجتماعي المغربي الضعيف يخفى على أحد، فالتقارير المحلية والدولية، على حد سواء، لا تنفك في كل مرة تدق ناقوس الخطر كاشفة عن أرقام وإحصائيات مقلقة تخص تدني مستوى التنمية وتدهور الظروف المعيشية للشعب المغربي بسبب تعثر الاقتصاد وما ينتج عنه من تضخم وارتفاع للأسعار ونسبة البطالة التي بلغت عتات السماء، دون الحديث طبعًا عن الفساد والتراجع الحقوقي والقمع والمحاکمات الجائرة التي تطال كل من تسوّل له نفسه الاعتراض على السياسة المخزنية الفاشلة.

### فضيلة دفوس

كشفت تقرير صدر الأسبوع الماضي عن المنتدى الاقتصادي العالمي حول "المخاطر العالمية لسنة 2025"، أن أكبر خمسة تحديات يواجهها المغرب في سنة 2025، تتلخص في الجفاف والتضخم والفقر والبطالة والركود الاقتصادي.

وأوضح التقرير أنه من بين الأصناف الخمسة الكبرى للتحديات التي تواجه بلدان العالم (بيئية، اقتصادية، تكنولوجية، مجتمعية، جيوسياسية)، يحدد بالمغرب أساسا تحديان مجتمعيان وآخران اقتصاديان، وتحد واحد مناخي.

ويأتي التحدي المناخي على رأس المشاكل الخمسة التي يواجهها المغرب، حيث تشهد المملكة نقصا حادا في الإمدادات المائية، وهذا يؤثر بشكل كبير على اقتصادها، حيث سيستمر الجفاف في تدمير قطاع الفلاحة والتربية الحيوانية، وسيجهد على الأمن المائي والغذائي والبيئة أيضا، كما سيثير مشاكل اجتماعية لا نهاية لها.

ويحتل الخطر الاقتصادي المتعلق بالتضخم، المرتبة الثانية بعد الجفاف، ففي الوقت الذي تسجل فيه العديد من البلدان تعافيا من هذا التحدي، وتراجع إلى مراكز متأخرة في عموم المخاطر التي يواجهها العالم في 2025، لاحظ تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي أن التضخم يبقى على رأس التحديات الاقتصادية في المغرب، حيث الارتفاع المستمر في أسعار السلع والخدمات، مع عدم قدرة فئات واسعة من المواطنين على الحفاظ على نمط عيشهم بسبب انخفاض القدرة الشرائية.

أما الخطر الثالث المحدق بالمغرب، حسب ذات التقرير، فهو الفقر وعدم المساواة في الثروة والدخل، حيث التفاوتات في توزيع الأصول والثروة والدخل يؤدي إلى فجوات اجتماعية، وتزايد نسب الفقر.

كما أنّ التضخم وارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل الغذاء والطاقة، يؤدي إلى زيادة كلفة المعيشة، مما يضغط على الفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة، خاصة مع تنافس الحكومة المغربية عن اتخاذ تدابير احترازية لتحسين استراتيجيات دعم السلع الأساسية وتنفيذ سياسة نقدية أكثر مرونة.

ومعلوم أنه في التقدير العام، تعيش نسبة كبيرة من

## هيئة الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني؛ هذه أبرز عمليات التبادل مع الاحتلال



بدأت عمليات التبادل مع منظومة الاحتلال الصهيوني عربياً بعد نكبة فلسطين عام 1948، وذلك قبل أن تبدأ التنظيمات والفصائل الفلسطينية، وقد تمت العديد من عمليات التبادل المصرية والسورية والعراقية والأردنية واللبنانية.

تمت عمليات تحرير أسرى فلسطينيين من سجون الاحتلال في إطار عمليات التفاوض والاتفاقات السياسية التي جرى من خلالها الإفراج عن آلاف الأسرى، وكان آخرها عام 2013، حيث تم الإفراج عن ثلاث دفعات من الأسرى القدامى الذين اعتقلوا قبل توقيع اتفاقية أوسلو وكان عددهم 78 أسيراً، من أصل أربع دفعات، حيث رفض الاحتلال عن الدفعة الرابعة عام 2014 كان عددهم 30 أسيراً. وكانت آخر عملية تبادل دفعات الإفراج التي تمت في إطار اتفاق الهدنة في شهر نوفمبر 2023، حيث جرى الإفراج عن 240 من بينهم 71 أسيرة، و169 طفل وفتى.

وبلغت عمليات التبادل والصفقات الموثقة تاريخياً 40.

### أبرز عمليات التبادل الفلسطينية

1- في تاريخ 23-7-1968، جرت أول عملية تبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة الاحتلال الصهيوني، وذلك بعد نجاح مقاتلين فلسطينيين ينتمون لإحدى فصائل المنظمة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) باختطاف طائرة صهيونية تابعة لشركة العال، وتم إبرام الصفقة مع دولة الاحتلال من خلال الصليب الأحمر الدولي وأفرج عن الركاب مقابل (37) أسيراً فلسطينياً من ذوي الأحكام العالية من ضمنهم أسرى فلسطينيين كانوا قد أسروا قبل العام 1967.

2- في تاريخ 28-1-1971، جرت عملية جديدة بين إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية (حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح) وحكومة الاحتلال الصهيوني، وكانت عبارة عن عملية تبادل أسير مقابل أسير، حيث أطلقت بموجبها سلطات الاحتلال سراح الأسير الفلسطيني (محمود بكر حجازي) مقابل إطلاق سراح الجندي الصهيوني (شموئيل فايز) والذي اختطفته حركة فتح في أواخر العام 1969.

وكان حجازي أول أسير فلسطيني في الثورة الفلسطينية المعاصرة بعد انطلاقتها في الأول من جانفي عام 1965، وقد اعتقل بتاريخ 18-1-1965 كما وحكم عليه آنذاك بالإعدام ولكن الحكم لم ينفذ، وأجريت عملية التبادل في رأس الناقورة برعاية الصليب الأحمر وتوجه بعدها "حجازي" إلى لبنان وعاد إلى غزة مع القوات الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو عام 1994، وتوفي في رام الله عام 2021.

3- في تاريخ 14-3-1979، جرت عملية تبادل الليباني أو كما سميت "عملية النورس" حيث أطلقت الجبهة الشعبية - القيادة العامة وهي إحدى فصائل المنظمة التحرير الفلسطينية سراح جندي صهيوني كانت قد أسرته في عملية الليباني، وأفرجت سلطات الاحتلال بالمقابل عن (76) معتقلاً من كافة فصائل الثورة الفلسطينية وكانوا في سجونها، من ضمنهم (12) أسيرة.

4- في تاريخ 23-11-1983، تمت عملية تبادل جديدة ما بين حكومة الاحتلال الصهيوني وحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، حيث أطلقت سلطات الاحتلال سراح جميع معتقلي معتقل أنصار في الجنوب اللبناني وعددهم (4700) معتقل فلسطيني ولبناني، و(65) أسيراً من السجون الصهيونية مقابل إطلاق سراح ستة جنود صهيانية.

5- في تاريخ 20-5-1985، تمت عملية تبادل مع الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وهي إحدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، والتي سُميت بـ "عملية الجليل" وأطلقت سلطات الاحتلال بموجبها سراح (1155) أسيراً كانوا محتجزين في سجونها المختلفة، منهم (883) أسير كانوا محتجزين في السجون المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، (118) أسيراً كانوا قد خلفوا من معتقل أنصار في الجنوب اللبناني أثناء تبادل العام 1983 مع حركة فتح، و(154) معتقلاً كانوا قد نقلوا من معتقل أنصار إلى معتقل عتليت أثناء الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان، مقابل ثلاثة جنود كانوا بقبضة الجبهة الشعبية.

6- في تاريخ 1-10-2009، سلطات الاحتلال تفرج عن عشرين أسيرة فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل الحصول على معلومات عن حالة الجندي "شاليط" المأسور لدى الفصائل الفلسطينية بقطاع غزة منذ 25 جوان 2006، من خلال حصولها على شريط "فيديو" لمدة دقيقتين، ومصور حديثاً يُظهر "شاليط" وهو بصحة جيدة، واعتبرت صفقة "شريط الفيديو" هذه جزءاً من مفاوضات لإتمام الصفقة الكبرى.

7- 18-10-2011- صفقة التبادل "وفاء الأحرار" التي تمت ما بين الفصائل الفلسطينية الأسيرة للجندي الصهيوني "لعناد شاليط"، والحكومة الصهيونية برعاية مصرية، قد تم بموجبها إطلاق سراح "شاليط" والذي كان محتجزاً لدى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة منذ 26 جوان 2006، في مقابل أن أطلقت سلطات الاحتلال سراح (1027) أسير وأسيرة، كانوا محتجزين في سجونها ومعتقلاتها، منهم (994) أسيراً، و(33) أسيرة، وبموجبها تم إبعاد 205 من الأسرى إلى غزة والخارج، ومنهم 163 أسيراً من الضفة والقدس أبعدها إلى غزة، و42 إلى الخارج.

8- في تاريخ 22-11-2023، تم الإعلان عن اتفاق هدنة إنسانية في غزة، حيث تضمن الاتفاق الإفراج عن 50 (رهينة) محتجزة لدى فصائل المقاومة، مقابل الإفراج عن 150 على مدار أربعة أيام، حيث تم تمديد الهدنة لثلاثة أيام، وارتفع عدد من تحزروا إلى 240 من بينهم (169) طفلاً وفتى (71) أسيرة.

مصدر المعلومات الموثقة

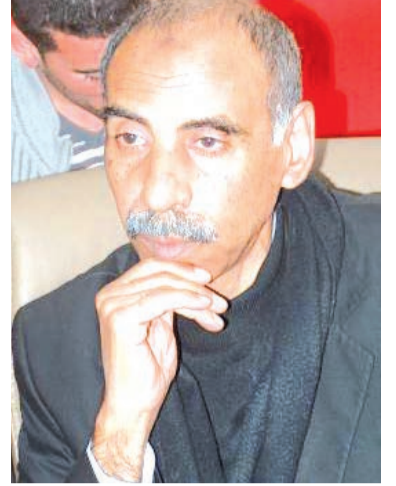
مؤسسات الأسرى

والمختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة

# غزة تتجلى



تمنح نفسها للعشاق وشعرها للمطر في لحظة العراء،  
تنثني بالبوح والإسراء،  
غزة تعرج الآن فوق الكائنات،  
الكائنات الطائرات..  
الكائنات الراجلات الراجمات..  
الكائنات السابجات..  
وتقدفها أيضاً بالبرقتال،  
وتسلمها للمحال،  
غزة تعرج الآن..  
تستعلي على الإستراتيجيات ومراكز الدراسات  
وحسابيات الخبراء،  
مزهوة بمفاتحتها،  
لابسة شال عرسها،  
تمسك على لحظة الكشف،  
تسخر من المشفقين عليها، ومن مشيعيها،  
لا تأبه بمن يمارسون عادة التحليلات والتوقعات،  
ولا تترقب كثيرا اجتماعات القمم والجمعيات  
ومجلس الأمم،  
تفتح قلبها على البسطاء والصوفة والفقراء،  
الذين يبتهجون وهم يزفونها إلى ميعادها،  
ويزغردون لها في الميادين وعلى الأرصفة،  
مباشرة تحت قباب السماء،  
لتلتقي أصواتهم في المدى،  
كأنّ التاريخ هناك،  
في الأفق الأعلى،  
غزة تتجلى، تفتح على رؤيا.



بقلم: علي شكشك

شاهدة وشهيدة...  
هكذا جغرافيتها ويومياتها وقدرها وخيارها..  
أن ينفطر العالم من حولها،  
وينفطر القلب فيها والغزة والطغاة واللثام  
والكرام.  
الباحثون عنها وجدوها فيهم..  
والباحثون عن أنفسهم وجدوهم في رمالها.  
مهملة على ساحل القلب وكاحل التاريخ،  
مترعة بحريتها تلك، تنتس طعم البحر ورمل  
الصحراء،  
تتكئ عيونها على الغامض في الفضاء،  
حين مَرّ نابليون منحه البرتقال وأسلمته لعاك،  
أطراف أصابعها المهمد، والقدس، والطور  
وسدم،  
كانها حارسة الكروم، والتين والزيتون،  
مترعة كرشية ترسم التاريخ،  
وقد مَرّ يوسف والهكسوس وهاشم بن عبد مناف  
والمائدة التي هيبت من السماء.

### صفقة التبادل

## أكبر عملية إنقاذ جماعية للأسرى منذ عام 1985

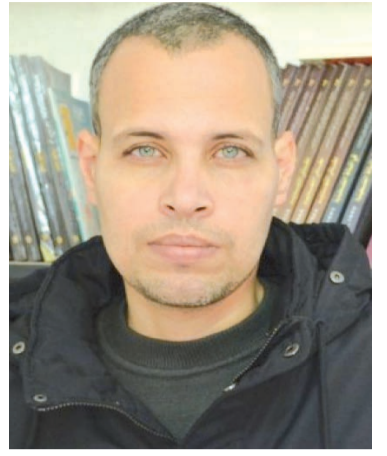


وإنشاء والقيادات الفلسطينية هو انتصار الدم الفلسطيني على السيف الصهيوني وعلى سياسة القتل والمجازر والإعدامات ودفن الأسرى في السجون التي تحولت إلى جحيم ومقابر وأماكن للموت والتدمير الإنساني والروحي لآلاف المعتقلين الفلسطينيين.  
وأوضح أن العدو الصهيوني قد تجاوز كل الحدود والقواعد في ارتكاب الإبادة وضرب عرض الحائط كل الأسس والمواثيق الإنسانية والأخلاقية والعدالة الكونية، وأمام كل ذلك فإن الحرية تنتزع انتزاعاً ولا تستجدي، وخاصة بعد أن فشل القانون الدولي والأمم المتحدة والدبلوماسية الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان في إنقاذ الأسرى مما يتعرضون له من جرائم حرب ممنهجة ازدادت توخشا بعد 7 أكتوبر 2023.

لقد عجز المجتمع الدولي عن توفير الحماية للأسرى وحتى إعادة جثة أسير واحد أو التدخل لوضع حد

وصف عيسى قراقع رئيس المكتبة الوطنية الفلسطينية ووزير الأسرى سابقاً صفقة التبادل المرتقبة بعد التوقيع على وقف إطلاق النار في غزة بأنها ستكون أكبر عملية إنقاذ جماعية للأسرى والأسيرات منذ عام 1985، والأكثر نوعية وكمية إذا لم تعرقها الحكومة الصهيونية.

قال قراقع: إن وقف الإبادة الدموية في قطاع غزة ووضع حد للإبادة الصامتة في سجون ومعسكرات الاحتلال يعتبر إنجازاً وطنياً فلسطينياً وانتصاراً للحق الفلسطيني، وذلك على ضوء المخططات الفاشية والإجرامية الصهيونية التي استهدفت محو وشطب الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية من على الخريطة وإنكار حقه الثابت في الحرية وتقرير المصير.  
وأشار قراقع أن الإفراج عن الأسرى المؤبدات والمئات من ذوي الأحكام العالية والمرضى والجرحى من أطفال



تشكل قضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني، قضية مفصلية في الحالة التضاللية الفلسطينية، وكانت رافداً أساسياً في مفاوضات اتفاق أوسلو الذي وقع عام 1994 بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، ودفع الكيان بهذا الملف الشائك لمرحلة الحل النهائي.

بقلم : وسام زعبر

يشكل ملف الأسرى محوراً رئيسياً في اتفاق وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وحماس برعاية مصر وقطر والولايات المتحدة، والذي يقضي بالإفراج عن المئات من الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال وخاصة الأسرى من ذوي المحكوميات العالية، والتي ترفض

من داخل زنازين الاحتلال الصهيوني

## الأسرى المسيحيون جزء أساسي من معركة النضال الفلسطيني

الأسرى الفلسطينيين المسيحيون في سجون الاحتلال هم شاهد حي على الوحدة الوطنية الفلسطينية، التي تجمع بين جميع أبناء الوطن بغض النظر عن دياناتهم. إن استمرار نضالهم يعكس التزامهم بقضية الحرية والكرامة، التي ستبقى هدفاً يسعى إليه كل فلسطيني.

إن شعبنا الفلسطيني يؤمن بعدالة قضيته الوطنية مهما طال ظلم السجن الصهيوني، وأنّ فجر الحرية أت لا محالة. فكل صفقة تبادل للأسرى تلحق بأختها وهي كفيلة بالإفراج عن أعداد كبيرة من الأسرى، وكلنا أمل أن يكون أخوة النضال والدم من الأسرى المسيحيين من المرفج عنهم في صفقة تبادل الأسرى الحالية...

الاحتفاء القسري بحق آلاف الأسرى الفلسطينيين ولا سيما في سجن سديه تيمان وعناوت وغيرهما تذكرنا بمراكز الاعتقال النازية، وتمارس بحقهم كل أشكال التعذيب والتعذيب إلى جانب سياسة الاختفاء القسري كما جرى مع آلاف الأسرى وخاصة في قطاع غزة إبان السابع من أكتوبر 2023 وما تلاه من اعتقالات. الكيان الصهيوني يصبّ نار حقه على الفلسطينيين سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين، حيث يرزج في معتقلاته ومراكز احتجازه السرية التي لا تليق بالحياة الأدمية بأكثر من 10 آلاف و400 أسير فلسطيني، بينهم 5150 اعتقلوا منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في 7 أكتوبر 2023، حيث يتمزقون لصفوف جرائم الاحتلال المختلفة من قتل واغتصاب وتجويع وتعذيب وعزل وحرمانهم من الزيارات العائلية ومن حقوقهم، غيبتهم ظلامية السجن من التواجد في كنف أهلهم وأحبّتهم.

حكومة الاحتلال الإفراج عنهم تحت ذريعة أنهم يشكلون خطراً على كيانهم الغاصب... إن الكيان الصهيوني يرزج بالآلاف الفلسطينيين دون تمييز، مسلمين ومسيحيين في سجونهم في ظروف اعتقالية بالغة التعقيد، حيث أفادت نشرات ومراكز دراسات تعنى بقضايا الأسرى أنّ الكيان الصهيوني الغاصب ما زال يعتقل تسعة أسرى من الإخوة المسيحيين والذين يقضون محكوميات عالية وبعضاً منهم مؤبدات.

الأسرى الفلسطينيين المسيحيون في سجون الاحتلال يشكلون جزءاً من النسيج الوطني الفلسطيني، الذي يوحد المسلمين والمسيحيين في مواجهة الاحتلال. ورغم أنّ أعداد الأسرى المسيحيين أقل مقارنة بالأسرى المسلمين، إلا أنّ دورهم في مقاومة الاحتلال يعكس انتماءهم الوطني ومشاركتهم في النضال الوطني الفلسطيني لتحقيق الحرية والاستقلال والعودة. إنّ مراكز الاعتقال الصهيونية وسياسة

بعد تحرّره في صفقة التبادل ..

## أسيرات فلسطينيات يروين تجارب مريرة مع التعذيب



روت أسيرات فلسطينيات أفرج عنهن ضمن صفقة تبادل الأسرى، تجارب مريرة مع التعذيب الذي تعرّضن له في سجون الاحتلال. وعاشت الأسيرات والأسرى حرب الإبادة ظروفاً قاسية.

بدأ على الأسيرة المحرّرة والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جرار، أنّها بوضع صحي صعب، ووثقت كاميرات الصحفيين والنشطاء تغيير ملامح جرار بشكل ملحوظ، حيث قضت في العزل أكثر من خمسة أشهر.

وقالت الأسيرة رشا حجاوي من طولكرم، إنّ قوات الاحتلال اعتدت على الأسيرات قبل الإفراج عنهنّ، مضيفة أنّ: "الحزن في قلبنا كبير على الشهداء وعلى الوضع في فلسطين وغزة، شعور مختلط جداً. الوضع في السجون سيئ جداً".

وأشارت حجاوي، إلى أنّه "تمّ قمعنا قبل الخروج الذي كان صعباً جداً، كلبشونا وجرونا وتطميم رؤوس، تمّ رمينا على الأرض.. نزلونا من الباص شحط من رؤوسنا الوضع والمعاملة سيئة جداً، قبل أن نصل إلى الصليب الأحمر بقليل تمّ فلنّ القيود عن أيدينا".

أما الأسيرة المحرّرة براءة فقهاء، فقالت إنّ: "مشاعرنا تتوجّه إلى أهلنا في غزة، همّنا في السجن رغم العذاب والتكثير أن تتوقف الحرب على غزة، رسالتنا وشكرنا لهم.. فضلمهم علينا ما بنفسه ليوم الدين".

فيما أشارت الأسيرة حنان معلواني، إلى أنّ محاميا تكلم معنا ولكن لم تكن متأكدين من أنّه سيتم الإفراج عنّا، نغصوا علينا حتى آخر لحظات.. وزعوا علينا الطعام لأنّه لن يتم الإفراج عنّا. أخرجوا بنات وتركوا أخريات في الغرف، غلبونا حتى آخر لحظات من التفتيش إلى

وعدم وجود طعام كاف أو علاج، واصفة السجن بأنّه "قبر بشّ مضموي". وكشفت عن تعرّض الأسيرات للقمع باستخدام "الأسلحة والكلاب، تفتيش عاري، تحرّش".

وقالت الأسيرة المقدسية المحرّرة روز خويص، إنّها عندما دخلت السجن لم تكن تعرف "ما هو السجن ولا التحقيق ولا شكل الزنازاة، لم أتوقع أنّه سيء إلى هذه الدرجة". وتحدّثت عن تعرّضها لعذبة وعكات صحيّة.

وأضافت: "تحرّخت على أرواح الشهداء ويشفي الجرحى، فرحتنا ناقصة سواء بأهل غزة أو الشهداء أو الأسيرات اللواتي بقين في السجون. 3 أسيرات من غزة.. نشكرهم على هذا الإنجاز الذي قاموا به لأجلنا".

هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين؛

## هذه تفاصيل الوضع الصحي للأسيرين كرجة وهوارين

الاستشاري- رام الله لاستكمال علاجي، لكن تمّ إيقافي على حاجز الكونتينر واعتقالي".

علما أنّ كرجة اعتقل بتاريخ 2024/10/24، ولديه جلسة محكمة يوم 2025/01/21. أما الأسير يعقوب كامل هوارين (35عام) من بلدة الظاهرية/ سكان رام الله، فقد تعرّض للمطاردة بالكلاب البوليسية وإطلاق النار أثناء اعتقاله، أدى إلى إصابته بالرصاص في قدميه وفقدانه الوعي، بعدها تمّ اعتقاله ونقله إلى مستشفى قريب، وخضع لعدّة عمليات ووضع له جهاز لتثبيت القدم.

لكّته ما زال بحاجة لعملية في قدمه اليسرى، ولعلاج طبيعي ومتابعة للقدم اليمنى، فهو لأن لا يستطيع الوقوف والمشي بمفرده، حيث حضر إلى الزيارة معصوب العينين، ومكبّل اليدين والرجلين على كرسي متحرك.

يذكر أنّ هوارين أسير سابق، أمضى خمس سنوات ونصف في سجون الاحتلال.



نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، تفاصيل الوضع الصحي للأسيرين منذ كرجة ويعقوب هوارين، بعد قيام محامي الهيئة بزيارتهم في عيادة سجن الرملة.

أفاد المحامي أنّ الأسير منذر سعدي كرجة (25 عام) من محافظة الخليل، حضر إلى الزيارة على كرسي متحرك وهو مكبّل اليدين والقدمين، حيث كان قد خضع قبل أسبوعين لعملية بالقدم اليمنى، تمّ خلالها إزالة جهاز التثبيت القديم واستبداله بواحد جديد مدّة 6 أشهر، وفيما يخض وضعه الصحي.

يقول الأسير: "قبل اعتقالي بتاريخ 2024/08/14، تعرّضت لحادث انفجار وأنا أملاً سيارتي بالوقود، أدى إلى إصابتي بحروق في كافة أنحاء جسمي، وكسر بالقدم اليمنى، نقلت على إثره إلى مستشفى عاليه بالخليل، وبعد فترة توجّهت إلى مستشفى

خلال المرحلة الأولى من الصفقة

نصف أسرى المؤبّدات في سجون الاحتلال سيطلق سراحهم

أفاد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أنّ الدفعة الأولى من صفقة التبادل التي توافقت عليها المقاومة في غزة مع الاحتلال تتضمّن إطلاق سراح أكثر من نصف الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد مدى الحياة.

أوضح مركز فلسطين أنّ الدفعة الأولى من الصفقة ستشمل (600) أسير تفوق محكومياتهم 15 عاماً، من بينهم حوالي (290) أسير يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد مدى الحياة، وهذا العدد يمثل ما يقارب نصف عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال والبالغ عددهم (566) أسيراً.

وأشار مركز فلسطين أنّ الدفعة الأولى ستشمل أسرى قدامى أمضوا عشرات السنين داخل سجون الاحتلال ويقضون أحكاماً بالسجن المؤبد أو عشرات السنين، منهم (21) أسيراً من الأسرى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو وهم الأسرى القدامى وأقاربهم 30 عاماً بشكل متواصل في سجون الاحتلال، وهؤلاء ستكون لهم الأولوية في الحرية ضمن الصفقة. ويبنّ مركز فلسطين أنّ المرحلة الأولى ستشمل أيضاً 47 أسيراً من محرّري صفقة وفاة الأحرار التي تمّت في أكتوبر من العام 2011، وأعاد الاحتلال اعتقالهم مرة أخرى وأعاد لهم الأحكام السابقة، بينهم عدد من الأسرى القدامى الذين أمضوا عشرات السنين خلف القضبان قبل تحرّركم في الصفقة وأعاد لهم الاحتلال الأحكام السابقة وغالبيتهم محكومين بالمؤبد.

كذلك سيتمّ الإفراج خلال المرحلة الأولى عن كافة الأسيرات من جميع المناطق وعددهم 85 أسيرة، وجميع القاصرين ويتجاوز عددهم (340) طفل، إضافة إلى عدد من كبار السنّ والمرضى أصحاب الأمراض الصعبة. وكشفت مركز فلسطين أنّ المرحلة الأولى من الصفقة تشمل أسرى من غزة والضفة والقدس والداخل الفلسطيني من الأسرى القدامى وأصحاب المحكوميات العالية، إضافة إلى الإفراج عن (1000) أسير من قطاع غزة اعتقلوا خلال حرب الإبادة على القطاع، من بين أكثر من 3000 أسير لا زالت تعتقلهم سلطات الاحتلال.

وأوضح مركز فلسطين أنّ أهمية الصفقة لا تكمن في الأعداد الكبيرة التي من المتوقع الإفراج عنهم، إنّما في نوعية الأسرى المرفج عنهم، حيث أنّ الأولوية في المرحلة الحالية هو الإفراج عن حوالي (1500) أسير هم القدامى وأصحاب المحكوميات العالية، الذين أمضوا سنين عمرهم خلف القضبان بينهم (539) أسيراً هم عمداً الأسرى الذين أمضوا ما يزيد عن 20 عاماً في سجون الاحتلال بشكل متواصل، منهم (43) أسيراً أمضوا ما يزيد عن ربع قرن في سجون الاحتلال، و21 أسيراً تجاوز اعتقالهم الثلاثين عاماً وأقدمهم وأقدم الأسرى جميعاً الأسير "محمد الطوس" من الخليل وهو معتقل منذ أكتوبر 1985، وهؤلاء لا أمل لهم بالحرية سوى عبر صفقة تبادل مشرقة لأنّ أحكامهم تفوق أعمارهم بمئات المرات.

واعتبر مركز فلسطين أنّ الصفقة الحالية في حال تمّت كما هو مخطط لها، ستكون الأفضل على الإطلاق التي تتمكّن المقاومة الفلسطينية من تنفيذها رغم أنّ الاحتلال من ناحية العدد ونوعية الأسرى المرفج عنهم، حيث تضمّ أسرى لم تتمكّن الفصائل الفلسطينية الإفراج عنهم في صفقات سابقة، كذلك لم تتمكّن السلطة من الإفراج عنهم في صفقات حسن النوايا التي تمّت عام 2013.

06:27..... الفجر:  
07:57..... الشروق:  
13:00..... الظهر:  
15:44..... العصر:  
18:07..... المغرب:  
19:29..... العشاء:

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عنابة 22° الجزائر 21° وهران 21°  
عنابة 20° الجزائر 21° وهران 21°

## مجهزة بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.. بوغلاف: برنامج خاص لتدعيم الولايات الجديدة بوحدات للحماية المدنية رفع القدرات العملية من أجل الاستجابة السريعة بفعالية وكفاءة



كشف المدير العام للحماية المدنية العقيد بوغلاف بوغلاف، أمس، عن برنامج خاص بالولايات الجديدة، حيث يرتقب أن تتدعم بوحدات رئيسية وأخرى ثانوية تكون مجهزة بمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة الخاصة بالاتصال، بما يضمن فك العزلة العملية ورفع نسبة التغطية عبر تدخل العناصر في أسرع وقت وعلى نطاق واسع.

### مبعوث "الشعب" إلى المغرب: أسيا مني

عابن المدير العام للحماية المدنية، في إطار زيارته التفقدية والتفتيشية للهياكل والمنشآت الإدارية والعملية، إلى ولايات جنوبي البلاد، وضعية المنشآت والوسائل العملية لمختلف الوحدات، بولاية المغرب، حيث وقف على مدى تقدم مختلف المشاريع والهياكل التي استفادت منها المديرية الولائية، وهذا بغية تحسين نسبة التغطية بالوحدات الحماية المدنية بهذه الولاية.

من جهة أخرى، قام العقيد بوغلاف خلال زيارته بتقييم مدى تطبيق برنامج العمل المسطر من أجل تطوير وتحديث القطاع على وجه الخصوص في مجال التكوين، وتأهيل الموارد البشرية نظرا للمهام المتعددة والمتزايدة الموكلة إلى سلك الحماية المدنية، خاصة فيما يتعلق بالتكفل بتسيير وإدارة المخاطر الكبرى، ومواصلة استعدادات الفرق المتخصصة. وشدد ذات المسؤول في مجمل توجيهاته على أهمية بلوغ الأهداف المسطرة الخاصة بضمان تغطية تضمن تدخل عناصر الحماية في أسرع وقت، وخلال هذه الزيارة، قام رفقة الإطارات المركزية المرافقة بجولة تفقدية شملت كل من وحدة القطاع شهيد الواجب خيرواني عبد الوهاب بسطيل، والمركز المتقدم العقيد لطفي بأم الطيور، حيث أطلع على مختلف المنشآت والمرافق التابعة لهاتين الوحدتين، كما قام بوضع حجر الأساس لتجسيد مديرية الحماية المدنية لولاية المغرب.

وقام بمعاينة العتاد المستخدم وتعداد الموارد البشرية، وكان للمدير العام لقاء مع مستخدمي الحماية المدنية، حيث تبادل معهم النقاش واستمع إلى انشغالاتهم، مؤكدا على أهمية العمل الجماعي وتحسين الأداء لضمان سلامة المواطنين وحماية الممتلكات.

ووقف بوغلاف عن قرب على الظروف المعيشية والعملية لأعوان الحماية المدنية، حيث أسدى تعليمات لتحسين الخدمة بتوفير كل الظروف المريحة لفائدة الأعوان والمستخدمين من مختلف الرتب، لاسيما فيما تعلق بتوفير المرافق، الإطعام وضمان الظروف الصحية الملائمة على مستوى الوحدات لتمكينهم من أداء مهامهم على أكمل وجه.

وسمحت هذه الزيارة بدراسة إمكانية استعدادات وحدات تدخل جديدة لتحسين التغطية العملية على مستوى هذه الولاية من أجل تحقيق أهداف المديرية العامة للحماية المدنية، التي تسعى إلى رفع القدرات العملية إلى الحد الأمثل لضمان الاستجابة السريعة والتكفل الأنجع بمختلف المطالب بفعالية وكفاءة، لاسيما تلك المتعلقة بالوقاية من مختلف المخاطر والتكفل الأمثل، خاصة بضحايا حوادث المرور نظرا لشساعة الولاية وحرائق واحات النخيل.

## من المتوقع نقلها في حال فتح جسر جوي آمن نحو قطاع غزة 300 طن من المساعدات الجزائرية للأشقاء الفلسطينيين



### كميات كبيرة من المواد الغذائية والأفرشة واللوازم الطبية والألبسة والخيم

عن السرتان، وكذا تعزيز التعاون في مجالات جمع التبرعات وتوفير المعدات الطبية اللازمة.

كما اعتبرت هذه الاتفاقية "خطوة إيجابية نحو تحسين الخدمات المقدمة لمرضى السرتان ودعم الجهود المجتمعية في هذا المجال".

ويخصوص شهر رمضان 2025، أبرزت ذات المتحدثة بأنه يتوقع فتح أزيد من 350 مطعما خاصا بالهلال الأحمر الجزائري موزعين عبر مختلف ربوع الوطن واستقبال 2.000 عابر سبيل يوميا، إضافة إلى فتح مكان مخصص لإفطار الصائمين بمطار هواري بومدين الدولي بالجزائر العاصمة.

معمري محرز ممثلا لوالي قسنطينة عبد الخالق صيودة والسلطات المحلية المدنية والعسكرية وإطارات الهلال الأحمر الجزائري وعديد المتطوعين. وأفادت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري في هذا الصدد، بأن هذه الاتفاقية المبرمة مع جمعية واحة الرائدة في مجال التكفل بمرضى السرتان تعد الثالثة بعد الاتفاقيتين اللتين أبرمتا في وقت سابق مع جمعيتين بالجزائر العاصمة وتيزي وزو للتكفل الأمثل بمرضى السرتان. وستسمح هذه الاتفاقية، حسب السيدة حملاوي، بتقديم الدعم الصحي والنفسي للمرضى وأسرتهم، إضافة إلى تنظيم أنشطة توعوية تهدف إلى الوقاية والكشف المبكر

خصص الهلال الأحمر الجزائري أزيد من 300 طن من المساعدات الإغاثية الموجهة للشعب الفلسطيني بقطاع غزة، حسب ما صرحت أمس الأربعاء بقسنطينة، رئيسة ذات المنظمة الإنسانية إبتسام حملاوي.

أوضحت حملاوي في تصريح للصحافة على هامش زيارة عمل للولاية، بأن المخازن الوطنية التابعة لذات المنظمة تحوي على أزيد من 300 طن من مختلف المساعدات العينية على غرار المواد الغذائية والأفرشة واللوازم الطبية والألبسة والخيم الموجهة للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتأتي هذه الخطوة، حسب ذات المتحدثة، ضمن الحملة التضامنية الوطنية لفائدة قطاع غزة التي أطلقها الهلال الأحمر الجزائري عبر ربوع الوطن لاستقبال المساعدات العينية فقط، تأكيداً لموقف الجزائر الداعم للقضية الفلسطينية وتعبيراً عن تضامنه مع سكان غزة الذين يعانون من تداعيات العدوان الصهيوني. كما أبرزت أنه من المتوقع أن تنقل هذه المساعدات العينية في حال فتح جسر جوي آمن نحو قطاع غزة لضمان وصولها إلى مستحقيها. وتم بالمناسبة إبرام إتفاقية شراكة وتعاون بين الهلال الأحمر الجزائري ممثلا برئيسته إبتسام حملاوي وجمعية "واحة" لمساعدة مرضى السرتان بقسنطينة ممثلة برئيسها أحمد زوملي بهدف تعزيز الجهود المشتركة لدعم مرضى السرتان وتوفير المساعدة اللازمة لهم. وحضر مراسم التوقيع التي احتضنها مقر جمعية واحة بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، الأمين العام للولاية،